سلسلة الطريق (٩)

الكنز الثمين

في الصلاة والسلام على سيد المرسلين



الإمام نور الدين علي جمعة
شيخ الطريقة الصديقية الشاذلية

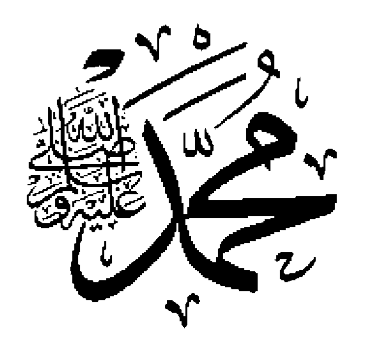
الوابل الصيب

سلسلة الطريق

٩

الكنز الثمين

في الصلاة والسلام على سيد المرسلين



الإمام نور الدين علي جمعة
شيخ الطريقة الصديقية الشاذلية

الوابل الصيب

الناشر

دار الوابل الصيب للنشر والتوزيع

١٠ شارع الإمام سيدي أحمد الدردير ـ خلف الجامع الأزهر الشريف
القاهرة ـ جمهورية مصر العربية
ت: ٠١١٤٧٢٠٨١٧٣ (+٢٠٢)
٠١٢٠٨٠٣٠٣٩٠١ (+٢٠٢)

الطبعة الأولى

١٤٤٣هـ ـ ٢٠٢٢م

رقم الإيداع : ٢٠٢٢/٩٦٢٨

الترقيم الدولي ISBN.

٩٧٨-٩٧٧-٦٨٠٢-٤٨-٣



مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله محمد نبي الهدى رسول الرحمة وعلى آله وصحبه ومن والاه.

وبعد، فإن الله أمرنا بأمر بدأ فيه بنفسه سبحانه وثنى فيه بملائكته فقد أمرنا بالصلاة والسلام على سيد الخلق وأعظمهم رحمة الله للعالمين، فقال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾ [الأحزاب:٥٦] ولأنه سبحانه يعلم عجزنا عن الوفاء بحق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبلوغ قدره ومكانته وما يستحقه منا في الصلاة عليه، فقد أحالنا سبحانه في الصلاة عليه بطلبها منه سبحانه، فهو أعلم بعظمة النبي ومكانته وأعلم بما يريد له من رحمة وفضل وشرف ورفعة.

ولقد تبارى علماء الأمة وعارفوها عبر الزمان في الإبداع والمبالغة في صيغ وكيفيات بليغة وجميلة يصلون بها على النبي صلى الله عليه

وسلم وقد وجدوا لهذه الصيغ بركة وخيرا عميما وأثرا بالغا في القبول وتحقيق المراد ودفع البلواء وجلب البركات والقربات، فنقلوا ذلك إلينا.

وفي هذا الكتاب الذي سميناه "الكنز الثمين في الصلاة والسلام على سيد المرسلين" نجمع طائفة من الصلوات التي أرشدنا إليها شيوخنا في سلسلة الطريقة الصديقية الشاذلية، وبالتجربة تحقق لنا عميم نفعها وحسن أثرها في النفس والروح للسالكين والواصلين، ولذلك جمعناها حتى نقربها لمن أراد الاستزادة والفضل بالصلاة والسلام على سيد الكونين والثقلين، وقد وردت في كتب الصلوات: كـ"كنوز الأسرار" للشيخ عبد الفتاح القاضي والتي ضمَّن في أوله الصلوات الثلاث والخمسين التي جمعها من قبله الإمام الهاروشي في "الفتح المبين"، و"دلائل الخيرات" للجازولي، و"أفضل الصلوات على سيد السادات" و"سعادة الدارين" للنبهاني، و"أدل الخيرات" للكتاني، و"القول البديع" للإمام السخاوي، و"النفحة الإلهية في الصلاة على خير البشرية" لشيخنا عبد الله بن

الصديق الغماري، و"بشائر الخيرات وبلوغ المسرات في الصلاة على صاحب المعجزات" لسيدي عبد القادر الجيلاني، وغير ذلك الكثير.

وقد رمزنا للصلوات التي اخترناها من كتاب كنوز الأسرار بالرمز (ك) ورمزنا للصلوات التي اخترناها من دلائل الخيرات بالرمز (د).

فنسأل الله عز وجل أن يبارك فيها ويجعلها ذخيرة ومعينة للعابدين والذاكرين، وينفع بها أبناء الطريقة الصديقية الشاذلية التي أقامني الله في مشيختها، ونرجو الله قبولها منا وجعل ثوابها زخرا لنا في الدنيا والآخرة.

أ.د علي جمعة

شيخ الطريقة الصديقية الشاذلية العلية

الصلاة الأولى

صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

بشرى منامية:

قال الشيخ أحمد عبد الجواد رحمه الله في كتابه "صلوات المحبين على حبيب رب العالمين": وقد سمعت هذه الصلاة منامًا من فم الحبيب ﷺ فقبَّلت رأسه، ومن واظب عليها كل يوم فإنه يرى النبي ﷺ.

الصلاة الثانية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ.

الصلاة الثالثة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ وَآلِهِ.

هذه الصلاة تسمى الصلاة النورية، وقد ذكر الشيخ أحمد الطيب البشير رحمه الله: أنه دخل الخلوة ثلاثة أيام، فرأى سيدنا جبريل عليه السلام وبيده هذه الصيغة مكتوبة بمداد من النور الأبيض.

وأن من دخل بها الخلوة وقرأها (١٢ ألف مرة) ما بين اليوم والليلة فإنه يجد من الفتوح فوق ما أمَّله. كتاب (أزاهير الرياض). قال الإمام الجعفري -رضي الله عنه:

وإن ضاقت بك الأحوال يومًا فبالأسحار صلِّ على محمد

يصلي الله رب العرش عشرًا على عبدٍ يُصَلِّي على محمد

وفي مائة يصلي الله ألفًا فعجل بالصلاة على محمد

ولا تترك رسول الله يومًا فما أحلى الصلاة على محمد

الصلاة الرابعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَمُسْتَحِقُّهُ. [ك]

قالها القاضي حسين من أئمة الشافعية[1]

---

١ - لَوْ حَلَفَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ أَفْضَلَ الصَّلَاة فَطَرِيق الْبِرّ أَنْ يَأْتِي بِذَلِكَ؛ هَكَذَا صَوَّبَهُ النَّوَوِيّ فِي "الرَّوْضَة" بَعْد ذِكْر حِكَايَة الرَّافِعِيّ عَنْ إِبْرَاهِيم الْمَرْوَزِيّ أَنَّهُ قَالَ: يَبَرّ إِذَا قَالَ: كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، وَكُلَّمَا سَهَا عَنْ ذِكْره الْغَافِلُونَ. قَالَ النَّوَوِيّ: وَكَأَنَّهُ أَخَذَ ذَلِكَ مِنْ كَوْن الشَّافِعِيّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَيْفِيَّة. قُلْت: وَهِيَ فِي خُطْبَة الرِّسَالَة، لَكِنْ بِلَفْظِ غَفَلَ بَدَل سَهَا. وَقَالَ الْأَذْرَعِيّ: إِبْرَاهِيم الْمَذْكُور كَثِير

الصلاة الخامسة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمُنْزَلَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [د][ك]

في شروح الدلائل: أخرج الطبراني وأحمد والبزّار وابن أبي عاصم رواية هذه الصلاة عن رويفع بن ثابت الأنصاري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمُنْزَلَ الْمُقَرَّبَ مِنْكَ؛ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي»[1].

قال ابن كثير: وإسناده حسن. وذكر الإمام الشعراني في (كشف الغمة) هذه الصلاة بهذا اللفظ.

النَّقْل مِنْ تَعْلِيقَة الْقَاضِي حُسَيْن، وَمَعَ ذَلِكَ فَالْقَاضِي قَالَ: فِي طَرِيق الْبِرّ يَقُول اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد كَمَا هُوَ أَهْله وَمُسْتَحَقّه، وَكَذَا نَقَلَهُ الْبَغَوِيُّ فِي تَعْلِيقه.

١ - أخرجه الطبراني في "الكبير" (٥/ ٢٥)، وأحمد (٤/ ١٠٨)، والبزار (٦/٢٩٩).

الصلاة السادسة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ.[ك]

نقل المجد اللغوي عن بعضهم لو حلف إنسان أن يصلي أفضل الصلاة على النبي ﷺ؛ قال المجد: ومختار بعضهم من الكيفيات: اللّٰهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة دائمة بدوامك[1].

الصلاة السابعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ.[د][ك]

هذه الصلاة الشريفة لسيدنا الإمام الشافعي -رضي الله عنه- ذكرها في خطبة كتابه الرسالة وحكى الرافعي عن إبراهيم المروزي

---

١ - سعادة الدارين للنبهاني، الحرز المنيع من القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع للسخاوي.

أنه لو حلف شخص أن يصلي عليه ﷺ أفضل الصلاة فطريق البر أن يأتي بهذه الصلاة.

بشرى منامية:

نقل الإمام الغزالي -رضي الله عنه- في الإحياء عن أبي الحسن الشافعي قال: رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت له: يا رسول الله، بمَ جُوزي الشافعي عنك، حيث يقول في كتاب (الرسالة) وذكر الصلاة السابقة؟ فقال النبي ﷺ: جُوزي عني أنه لا يُوقف للحساب يوم القيامة.

بشرى منامية:

جاء في الدر المنضود في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود: رُوي عن عبد الله بن الحكم قال: رأيت الشافعي -رضي الله عنه- في المنام، فقلت له: ما فعل الله بك؟ قال: رحمني وغفر لي وزُففت إلى الجنة كما تُزفُّ العروس، ونُثر عليّ كما يُنثر على العروس، فقلت له: بمَ بلغت هذه الحالة؟ فقال لي: لما كتبت في كتاب (الرسالة) من الصلاة على النبي، قلت: فكيف ذلك؟ قال: كتبتُ

"وصلى الله على سيدنا محمد عدد ما ذكره الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون". قال: فلما أصبحتُ نظرتُ إلى كتاب الرسالة فوجدت الأمر كما رأيت.

بشرى منامية:

كذلك ورد في الدر المنضود في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود: أن أحد المحبين رأى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، محمد بن إدريس ابن عمك، هل خصصته بشيء، أو هل نفعته بشيء؟ قال: نعم، سألت الله تعالى ألَّا يحاسبه. فقلت: يا رسول الله، بمَ؟ قال النبي ﷺ: لأنه كان يصلي عليَّ صلاةً لم يُصَلِّ عليَّ أحد مثلها، وذكر ما سبق[1].

---

١ - أفضل الصلوات على سيد السادات للنبهاني، سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين صلى الله عليه وآله وسلم للنبهاني، القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع للسخاوي.

الصلاة الثامنة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ حَسَنَاتِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ.

هذه الصيغة لرؤية سيدنا محمد ﷺ وهي للشيخ محمد باخبيرة - رضي الله عنه- تلقاها من الحضرة النبوية[1].

الصلاة التاسعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ.[د][ك]

الصلاة العاشرة

جَزَى اللهُ عَنَّا سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ[2].[د]

---

١ - الكنوز المحمدية في الصلاة علي خير البرية.

٢ - قال النبهاني في أفضل الصلوات على سيد السادات: قال الشيخ في شرح الدلائل: قال الإمام السجاعي: ذكر شيخنا الملوي أن النبي ﷺ قال: «من أصبح من أُمَّتِي وأَمْسَى وقال هذه الصلاة أَتْعَبَ سَبْعِينَ كَاتِبًا أَلْفَ صَباحٍ وَغُفِرَ

الصلاة الحادية عشرة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، قَدْ ضَاقَتْ حِيلَتِي، أَدْرِكْنِي يَا رَسُولَ اللهِ.

بشرى منامية عظيمة:

نقل ابن عابدين في ثبته عن شيخه السيد محمد شاكر العقاد عن العبد الصالح الشيخ أحمد الحلبي القاطن في دمشق وكان رجلًا عليه سيما الصلاح عن مفتي دمشق العلامة حامد أفندي العمادي: أنه مرة

لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ» اهـ.

وفي شرح الفاسي هذه الصلاة ذكرها جبر مرفوعة من حديث جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما وذكر لها فضلًا كبيرًا ونسبها لكتاب الشرف وروى الطبراني في الكبير والأوسط عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بسند ضعيف قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال جزى الله عنا محمدًا ما هو أهله أتعب سبعين كاتبًا ألف صباح». ورواه أبو نعيم في الحلية اهـ. ونقل الشيخ عن الحافظ السخاوي عن مجد الدين الفيروزآبادي أنه لو حلف إنسان أن يصلي أفضل الصلاة على النبي ﷺ يقول: اللّٰهم يا رب سيدنا محمد وآل سيدنا محمد صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واجز سيدنا محمدًا ﷺ ما هو أهله.

أراد بعض وزراء دمشق أن يبطش به فبات تلك الليلة مكروبًا أشد الكرب، فرأى سيدنا رسول الله ﷺ في منامه فأمَّنه منه وعلمه صيغة صلاة وأنه إذا قرأها يفرج الله تعالى كربه فاستيقظ وقرأها ففرج الله تعالى كربه ببركته ﷺ وهي هذه: اللّٰهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد.. إلى آخر الصلاة السابقة. قال: وأخبرني سيدي -يعني شيخه المذكور -أنه حصل له كرب فكررها وهو يمشي فما مشى نحوًا من مائة خطوة إلا فرج عنه. وكذلك قرأها مرة ثانية في حادثة فما استمر قليلًا إلا فرج عنه. قال ابن عابدين: قلت: وقد قرأتها أنا أيضًا في فتنة عظيمة وقعت في دمشق فما كررتها نحوًا من مائتي مرة إلا وجاءني رجل وأخبرني أن الفتنة انقضت، والله على ما أقول شهيد. ووجدت هذه الصلاة في ثبت الشيخ عبد الكريم ابن الشيخ أحمد الشراباتي الحلبي لكنها مقيدة بعدد مخصوص وفيها نوع تغيير؛ قال في ثَبْتِه عند ذكر شيخه العارف الشيخ عبد القادر البغدادي الصديقي: ومن جملة ما شرفني به الإجازة في صلوات شريفة يصلي بها على النبي ﷺ في اليوم والليلة ثلاثمائة مرة وفي وقت الشدائد

ألف مرة؛ فإنها الترياق المجرب وهي: الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله قلّت حيلتي أدركني. ثم نقل عن ثبت الشراباتي المذكور أنه سمع من والده غير مرة كيفية شريفة وأنها دواء لزوال ما يوجد في الفم من رائحة كريهة ناشئة عن أكل ذي ريح كريه أو غير ذلك وهي: اللّٰهم صل وسلم على النبي الطاهر.

قال: ولكن إفادتها أن تتلى إحدى عشرة مرة بنفس واحد وأنه جربها هو وغيره فكانت كفلق الصبح[1].

الصلاة الثانية عشرة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ. [ك]

قال البارزي من أئمة المالكية: إنه يبر بها إذا حلف إنسان أن يصلي على النبي ﷺ بأفضل صلاة[2].

---

١ – ذكرها النبهاني في أفضل الصلوات، وجامع الصلوات.

٢ – ذكرها النبهاني في سعادة الدارين.

الصلاة الثالثة عشرة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.[ك]

قال العارف بالله سيدي أبو العباس المرسي رضي الله عنه: إن من واظب على هذه الصلاة في اليوم والليلة خمسمائة مرة لا يموت حتى يجتمع بالنبي ﷺ يقظة، وإذا كان ذلك مفيدًا لرؤية سيدنا محمد ﷺ يقظة فالأولى أن ذلك يفيد رؤيته منامًا[1].

الصلاة الرابعة عشرة

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ، ضَاقَتْ حِيلَتِي، فَاسْأَلِ الرَّحْمَنَ يَقْضِي حَاجَتِي.

هذه الصلاة تلقاها الشيخ حسن شداد -رضي الله عنه- مباشرة وهو في الروضة النبوية الشريفة عام ١٤١٦هـ وقد قرأها لأمر هام (٣٠٠) مرة فرأى النبي ﷺ يقول له: قم يا حسن قضى الله حاجتك.

---

١ - ذكرها النبهاني في سعادة الدارين.

الصلاة الخامسة عشرة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ كَمَا لَا نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَدِ كَمَالِهِ.

منسوبة للإمام أحمد الدردير، وعن حافظ عصره إمام المحدثين سيدي عبد القادر بن علي الفاسي -رضي الله عنه- ونفعنا به أنها بألف.

وورد في ترجمة إمام الحديث عبد الله بن سالم البصري المكي للشيخ الجليل سالم بن أحمد الشماع الحلبي حاكيًا عنه ما نصه: الصلاة المنسوبة للخضر -عليه السلام -المشهورة لدفع النسيان أرويها عن شيخنا الفرد المسند الشيخ أبي طاهر بن ولي الله العارف المُلَّا إبراهيم الكوراني المدني الشافعي، عن أبي محمد الشيخ حسن المنوفي قال: أخبرني شيخي الشيخ علي الشبراملسي وكان ضريرًا أنه كان يدخل يوم الجمعة قبل الصلاة بيت الشهاب الخفاجي، فيؤتى له بكرسي فيجلس عليه، ويجلس الشهاب بين يديه، ويسأله عن

بعض إشكالات تشكل عليه، فيجيبه عنها ويذكر له الأجوبة في أي كتاب هي بأسانيدها، ثم إذا كانت الجمعة الأخرى يأتيه كذلك، فقيل له في ذلك مع أنه بصيرٌ، وهو ليس كذلك، فقال: نعم؛ لأنه ينسى وأنا لست أنسى. فقيل: ما سبب ذلك؟ فقال: إن لي شريكًا أطلب معه في كل علم بالسوية، فانفرد عني يطلب علم الرمل، فصعب عليَّ ذلك، فذهبت إلى شيخي وأخبرته الخبر وطلبت أن يقرئني فيه، فقال: لا يتم لك ذلك؛ لأن نتيجته لا تحصل إلا بالنظر، وأنت فاقده. فانكسر خاطري لذلك وبقيت مهمومًا، وامتنعت عن الأكل يومين لشدة ما بي، فجلس إليَّ رجل وقال: لا بأس عليك يا علي. فأخبرته فقال: إن هذا العلم ليس بممدوح في الدنيا والدين فلا تُعَلِّقْ آمالك به، ولكن أريد أن أفيدك فائدة على أنك تعاهدني ألَّا تتعلق به ولا تهتم له. فقلت: أخبرني نتيجة الفائدة حتى أعاهدك، فأفادني بهذه الصلاة المباركة لدفع النسيان، تُقْرَأُ بين المغرب والعشاء من غير عدد معين، وهي: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله كما لا نهاية لكمالك وعدد كماله.

الصلاة السادسة عشرة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَمْلأُ خَزَائِنَ اللهِ نُورًا، وَتَكُونُ لَنَا فَرَجًا وَفَرَحًا وَسُرُورًا.[ك]

تسمى هذه الصلاة بصلاة الفرح والسرور وهي من الصلوات سريعة الفرج[1].

الصلاة السابعة عشرة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَفْتَحُ لَنَا بَابَهُ، وَتُسْمِعُنَا لَذِيذَ خِطَابِهِ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ.

هذه الصيغة المباركة للشيخ أحمد الطيب البشير -رضي الله عنه- وهي لرؤية سيدنا محمد ﷺ، وقيل: إنها تُقرأ ٣١٣ مرة.

الصلاة الثامنة عشرة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا، وَكُنْ بِنَا وَبِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفًا رَحِيمًا.

---

١ - كتاب أبواب الفرج للسيد محمد علوي المالكي.

قال د. عبد الحليم محمود رضي الله عنه: هذه الصيغة أخذتها عن الشيخ محمد عبد الغني -رضي الله عنه- الذي تلقاها عن النبي ﷺ.

الصلاة التاسعة عشرة

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ[1].

الصلاة العشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الذَّاتِيِّ وَالسِّرِّ السَّارِي فِي جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.

قال سيدي أحمد الصاوي: هذه صلاة النور الذاتي لسيدي أبي الحسن الشاذلي -رضي الله عنه- ونفعنا به وهي بمثابة ألف صلاة وعدتها خمسمائة لتفريج الكرب وذكرها ابن عابدين في ثبته نقلاً عن

١ - الدر المنضود في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود للهيتمي، الإعلام بفضل الصلاة على النبي ﷺ والسلام للنميري، القول البديع للسخاوي.

ثبت الشراباتي فقال كيفية صلاة جليلة أخذتها سابقًا عن شيخنا العارف بالله السيد أحمد البغدادي القادري ونسبها لبعض العارفين وهي: اللّٰهم صل على سيدنا محمد النور الذاتي الساري في جميع الآثار والأسماء والصفات وعلى آله وصحبه وسلم. وأفاد سيدي الشيخ أحمد الملوي في صلوات له أنها للإمام الشاذلي وأنها بمائة ألف صلاة وأنها لفك الكرب ولكنها بزيادة ونقص على ما تقدم وهذه صورتها: اللّٰهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد النور الذاتي والسر الساري في جميع الأسماء والصفات. وذكرها شيخنا الشيخ محمد عقيلة في صلوات له بلفظ: اللّٰهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد النور الذاتي والسر الساري سره في جميع الآثار والأسماء والصفات وسلم تسليمًا.[1]

الصلاة الحادية والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ، شَافِي الْعِلَلِ وَمُفَرِّجِ الْكُرُوبِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.[ك]

---

١ - أفضل الصلوات على سيد السادات

ويقول عنها الشيخ النبهاني -رضي الله عنه- في (أفضل الصلوات): إن الشيخ حسن الغزي بالقدس الشريف لقنها لي، وكنت قد شكوت له ما ألمَّ بي من الهم والكرب، فبعد أن تلوتها ما شاء الله أن أتلوها، فرج الله كربي، وبلغني فوق أمنيتي بفضله وإحسانه، وببركة الصلاة على النبي ﷺ.

الصلاة الثانية والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْعَزِيزِ الْمُخْتَارِ، النَّبِيِّ السُّلْطَانِ، النُّورِ الْأَمِينِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

هذه الصلاة لسيدي أبي السعود الجارحي.

الصلاة الثالثة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ، وَمَعْدِنِ السَّعَادَاتِ، وَمُرَادِ الْإِرَادَاتِ، حَبِيبِكَ الْمُكَرَّمِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

هذه الصلاة لسيدي أبي السعود الجارحي.

الصلاة الرابعة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ وَعَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ وَعَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ.[د][ك]

قال الإمام الشعراني ﷺ يقول: من قال هذه الكيفية رآني في منامه ومن رآني في منامه رآني يوم القيامة ومن رآني يوم القيامة شفعتُ له ومن شفعت له شرِبَ من حوضي وحرَّم الله جسده على النار. وذكر ذلك شُراح الدلائل أيضًا بزيادة سبعين مرة عن الفاكهاني. قلت: وقد جربت هذه الصلاة قبيل النوم حتى نمت فرأيت وجهه الشريف ﷺ في داخل القمر وخاطبته ثم غاب في القمر، وأسأَل الله العظيم بجاهه عليه الصلاة والتسليم أن يحصل لي باقي النعم التي وعد بها ﷺ في هذا الحديث الشريف(١).

الصلاة الخامسة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ، صَلَاةً تُحَلُّ بِهَا الْعُقَدُ، وَتُفَكُّ بِهَا الْكُرَبُ.

---

١ - أفضل الصلوات، الدر المنضود، القول البديع.

هذه الصلاة ذكرها الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي صاحب مختصر البخاري في كتابه (الصلات والعوائد) ونقل عن بعض الصالحين أنه قال: من وقع في كربة فقال: اللّٰهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي.. إلى آخرها ويكرر ذلك فرج الله عنه.[1]

الصلاة السادسة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ، وَبِجَاهِهِ عِنْدَكَ ارْزُقْنِي خَيْرَ الذُّرِّيَّةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

كان أحد الصالحين بالقاهرة قد تزوج ولم ينجب منذ زمن طويل، فزار مولانا الإمام الحسين مع بعض الصالحين في عام ١٩٩٦م فسمع من أحدهم هذه الصلاة وقال له: يأمرك بقراءتها والمواظبة عليها. وبعد مدة كبيرة ببركة الصلاة على النبي ﷺ وزيارة مولانا الإمام الحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رزق هذا الرجل بتوأمين ولد وبنت،

---

١ – سعادة الدارين للنبهاني.

وهذه الصلاة لإنجاب الذرية[1].

الصلاة السابعة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ السَّيِّدِ عَبْدِ اللهِ، الْقَائِمِ بِحُقُوقِ اللهِ، مَا ضَاقَتْ إِلَّا وَفَرَّجَهَا اللهُ.

تسمى هذه الصلاة بصلاة الفرج، ذكرها د. محمد علوي المالكي - رضي الله عنه- في كتابه (أبواب الفرج).

الصلاة الثامنة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَيْهِ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ[2].[د][ك]

سأل أنس بن مالك النبي ﷺ: كيف الصلاة عليك تامة؟ فقال: «اللّٰهم صل على محمد كما أمرتنا أن نصلي عليه، وصل عليه كما ينبغي أن يُصلى عليه» رواه أبو سعيد في شرف المصطفى عن بعضهم قال: رأيت دينارًا النوبي بالبصرة في المسجد الجامع وهو يقول:

---

١ - الكنوز المحمدية في الصلاة على خير البرية.

٢ - عزاه الإمام السخاوي في القول البديع لأبي سعد في شرف المصطفى.

سألت أنس بن مالك: هل سألت النبي ﷺ كيف الصلاة عليك تامّة؟ فقال: نعم، وذكرها.

الصلاة التاسعة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ. [ك]

قال بعضهم أنه يبرُّ بها إذا حلف أن يصلي على النبي ﷺ أكمل صلاة كما في كتاب الدر المنضود.

الصلاة الثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ نُورَهُ مُحِيطًا بِذَاتِي، وَحَارِسِي مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِي، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

هذه الصلاة مذكورة في كتاب لب الألباب في الصلاة على النبي ﷺ للسيد محمد المختار الناصري رضي الله عنه.

الصلاة الحادية والثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.[1]

الصلاة الثانية والثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ، رَحْمَةِ اللهِ لِلْعَالَمِينِ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا. [ك]

وردت في كنوز الأسرار وقال في شرح فضلها: هي لتفريج الكرب ودفع الشدائد والأزمات كما وجد بخط سيدي الشيخ أحمد ولد سيدي الشيخ أبي المحاسن يوسف الفاسي نفع الله به[2].

الصلاة الثالثة والثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ.

قال الشيخ محمد حقي أفندي النازلي في كتابه (خزينة الأسرار):

---

١ - وردت في الدر المنضود، سعادة الدارين، القول البديع.

٢ - سعادة الدارين، جامع الصلوات

أجازني شيخي وسندي الشيخ مصطفى الهندي بذكر سنداته في المدينة المنورة في المدرسة المحمودية سنة إحدى وستين ومائتين وألف وسألت منه بعض الخصائص والأذكار لانكشاف العلم وللتقرب إلى الله تعالى وللوصلة إلى رسول الله ﷺ فعلمني آية الكرسي وهذه الصلاة وقال: إن داومت عليها تأخذ العلوم والأسرار عن النبي ﷺ حتى تكون في تربيته المحمدية بالروحاني، وقال: هذا مجرب جربه فلان وفلان وعدَّ كثيرًا من الإخوان، فقرأت هذه الصلاة في أول ليلة بدأت منها مائة مرة فرأيت النبي ﷺ في المنام فقال: الشفاعة لك ولأبويك ولإخوانك، ثم وجدت بحول الله وقوته كما ذكر الشيخ قدس سره.

ثم أخبرت بهذه الصلاة كثيرًا من الإخوان فرأيت من داوموا عليها نالوا أسرارًا عجيبة ما نلت مثلها وفيها أسرار كثيرة وتكفيك هذه الإشارة.

الصلاة الرابعة والثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ دَاءٍ وَدَوَاءٍ، وَبَارِكْ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ كَثِيرًا.

هذه الصلاة لمولانا العارف بالله سيدي الشيخ خالد النقشبندي مجدد الطريقة النقشبندية دفين الشام. ذكروا أن صلاته هذه ترياق مجرب لدفع الطاعون وأنه أمر -رضي الله عنه- بقراءتها (٣) مرات عقب كل فريضة زمن الطاعون وفي المرة الأخيرة يكرر قارئها لفظ "كثيرًا" مرتين ويختم بقوله :وصل وسلم على جميع الأنبياء والمرسلين، وآلِ كلٍّ، وصحبِ كلٍّ أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

الصلاة الخامسة والثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، نُورِ الْجَمَالِ وَالْكَمَالِ، وَأَرِنِي وَجْهَهُ الصَّبِيحَ فِي الْحَالِ.

قال الشيخ حسن شداد -رضي الله عنه-: في ليلة الاثنين من شهر ربيع الأول ١٤٠٩هـ: ألهمني الله هذه الصيغة المباركة لرؤية سيدنا

محمد ﷺ، ولقد منّ الله عليّ بالمطلوب، وعددها ١٠٠ مرة ومنتهى العدد ٩٩٩ كما قيل لي والحمد لله[١].

الصلاة السادسة والثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ، صَلَاةً نَسْعَدُ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَالدِّينِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

قال الشيخ حسن شداد رضي الله عنه: من الفوائد العظيمة لرؤية سيدنا محمد ﷺ هذه الصيغة وهي مُجربة والحمد لله، ولقد ألهمني الله هذه الصيغة في المشهد النبوي.

الصلاة السابعة والثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الْفَرَجِ الْقَرِيبِ، وَالسِّرِّ الْعَجِيبِ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ، صَلَاةً تُيَسِّرُ لَنَا بِهَا زِيَارَتَهُ عَنْ قَرِيبٍ.

هذه الصلاة للشيخ صالح الجعفري -رضي الله عنه- وهذه الصلاة لتفريج الكروب وزيارة النبي ﷺ.

---

١ - الكنوز المحمدية في الصلاة على خير البرية.

الصلاة الثامنة والثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَعْصِمُنَا بِهَا مِنَ الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ، وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ.

نقل ابن أبي حجلة عن ابن خطيب يبرود أن رجلًا من الصالحين أخبره أن كثرة الصلاة على النبي ﷺ تدفع الطاعون. قال ابن أبي حجلة: فتلقيت ذلك بالقبول، وجعلت في كل حين أقول: اللّٰهم صل على محمد.. الصيغة ثم قال: إن بعض الصالحين حين كثر الطاعون في المحلة ذكر أنه رأى النبي في المنام وشكا إليه الحال فأمره أن يدعو بهذا الدعاء: اللّٰهم إنا نعوذ بك من الطعن والطاعون وعظيم البلاء في النفس والمال والأهل والولد الله أكبر الله أكبر الله أكبر مما نخاف ونحذر. الله أكبر الله أكبر الله أكبر عدد ذنوبنا حتى تغفر. الله أكبر الله أكبر الله أكبر. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم. الله أكبر الله أكبر الله أكبر اللّٰهم شفعت نبيك فينا فأمهلنا، وعمرت بنا منازلنا فلا تهلكنا بذنوبنا يا أرحم الراحمين.

الصلاة التاسعة والثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَعَلَى كُلِّ نَبِيٍّ وَمَلَكٍ وَوَلِيٍّ، عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّنَا التَّامَّاتِ المُبَارَكَاتِ.[ك]

نقل المجد اللغوي عن بعضهم: لو حلف إنسان أن يصلي أفضل الصلاة على النبي ﷺ يقول: اللّهم صل على سيدنا محمد وعلى كل نبي وملك وولي عدد الشفع والوتر وعدد كلمات ربنا التامات المباركات[1].

الصلاة الأربعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.[د] [ك]

وروى أبو داود في «سننه»، وعبد بن حميد في «مسنده» وغيرهما:

أنه ﷺ قال: «من سرّه أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت.. فليقل: اللّهم صلّ على محمد النبيّ، وأزواجه أمهات

---

١ - أفضل الصلوات، سعادة الدارين، الدر المنضود، القول البديع.

المؤمنين، وذريته وأهل بيته، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد»[1]

الصلاة الحادية والأربعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ أَنْوَارِكَ، وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ، وَلِسَانِ حُجَّتِكَ، وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ، وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ.[د]

ورد في كتاب شفاء الأسقام في (نوادر الصلاة السلام على سيدنا محمد خير الأنام) للشيخ شرف الدين أبي سعيد شعبان بن محمد القرشي أن الإمام الشافعي -رضي الله عنه- كان يبتدئ دعاءه بها.

الصلاة الثانية والأربعون

صَلَوَاتُ اللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

---

١ - أخرجه أبو داود (٩٨٢)، والبيهقي (٢/ ١٥١).

نسبها النبهاني في جامع الصلوات للإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه. أخرجها أبو موسى المديني رحمه الله تعالى.

الصلاة الثالثة والأربعون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طِبِّ الْقُلُوبِ وَدَوَائِهَا، وَعَافِيَةِ الْأَبْدَانِ وَشِفَائِهَا، وَنُورِ الْأَبْصَارِ وَضِيَائِهَا، وَرُوحِ الْأَرْوَاحِ وَسِرِّ بَقَائِهَا.

هذه الصلاة تسمى بالصلاة الطبية وبصلاة الشفاء، وقال عنها النبهاني في جامع الصلوات: من لازم هذه الصلاة في مرضه عافاه الله ولو يئس الأطباء من شفائه.

وقال صاحب الكنوز المحمدية: لها قصة عظيمة وهي: في عام ١٩٦٦م قال الشيخ (عبد ربه سليمان القليوبي رحمه الله): ابتلاني الله بمرض خبيث في رأسي فذهبت إلى الأطباء وفحصوني وقالوا: إن استبقاء حياتك ١ فتوضأت و ذهبت إلى خلوتي، وظللت أصلي على النبي ﷺ وأقول (اللّهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد طب

القلوب ودوائها، وعافية الأبدان وشفائها، ونور الأبصار وضيائها)، وقبل الفجر أحسست ببرد يده الشريفة ﷺ على رأسي، وقال لي: يا ولدي: (وروح الأرواح وسر بقائها)، وبعد ذلك ذهبت إلى الأطباء وفحصوني ودهشوا لشفائي، وكان من بين الأطباء رجل غير مسلم فلما قصصت عليه القصة قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن سيدنا محمدًا رسول الله[1].

الصلاة الرابعة والأربعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ، وَمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ، وَمَنْبَعِ الْأَنْوَارِ، وَجَمَالِ الْكَوْنَيْنِ، وَشَرَفِ الدَّارَيْنِ، وَسَيِّدِ الثَّقَلَيْنِ، الْمَخْصُوصِ بِقَابِ قَوْسَيْنِ. [ك]

قال الشيخ عبد الله الهاروشي في كتابه كنوز الأسرار في شرح فضل هذه الصيغة أن سيدنا موسى -عليه السلام- لما رأى ما أعد الله من الفضل لأمة سيدنا محمد ﷺ طلب من الله أن يجعله منهم فأمره

---

١ - الكنوز المحمدية.

الله أن يصلي على سيدنا محمد ﷺ ، فصلى بهذه الصلاة ولا شك أنها من الصلوات الكوامل.

الصلاة الخامسة والأربعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِ الرَّحْمَنِ وَسَيِّدِ الْأَكْوَانِ، الْحَاضِرِ مَعَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ.

هذه الصيغة لرؤية سيدنا محمد ﷺ في المنام، وعددها ٣٠٠ مرة[1].

الصلاة السادسة والأربعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَغْفِرُ بِهَا ذُنُوبَنَا، وَتَسْتُرُ بِهَا عُيُوبَنَا، وَتَقْضِي بِهَا دُيُونَنَا، وَتَكْشِفُ بِهَا هُمُومَنَا، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ.

هذه الصلاة للشيخ صالح الجعفري رضي الله عنه.

الصلاة السابعة والأربعون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ فِي خَيْرٍ وَلُطْفٍ وَعَافِيَةٍ.

---

١ - الكنوز المحمدية.

هذه الصلاة مجربة لرؤية سيدنا محمد ﷺ وقد تلقاها الشيخ حسن شداد -رضي الله عنه- بالمدينة المنورة من السيد شهاب الدين علي المشهور رضي الله عنه[1].

الصلاة الثامنة والأربعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ. [ك]

قال الشيخ عبد الله الهاروشي المغربي في كتابه "كنوز الأسرار" في شرح فضل هذه الصيغة: وجدت مقيدا عليها أنها بمنزلة مائة ألف صلاة فتذاكرت مع بعض الإخوان في فضلها فقلت له: قيل أنها بمنزلة مائة ألف صلاة فقال لي :هذا قصور وسوء أدب؛ لأنك تقول فيها بقدر عظمة ذاتك وعظمة ذات الله سبحانه وتعالى لا نهاية لها فيكون الثواب المرتب عليها لا يتناهى إن شاء الله. فرجعت لقوله واستحسنته ولا شك أنها من الصلوات الكوامل اهـ.

---

١ - الكنوز المحمدية.

الصلاة التاسعة والأربعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْكَمَالِ الْمُطْلَقِ، وَالْجَمَالِ الْمُحَقَّقِ، عَيْنِ أَعْيَانِ الْخَلْقِ، وَنُورِ تَجَلِّيَاتِ الْحَقِّ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ بِكَ مِنْكَ فِيهِ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ.

هذه الصلاة منسوبة لسيدنا الإمام الحسن بن علي رضي الله عنه.

الصلاة الخمسون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُ الدَّلِيلَ قُدَّامِي، حَتَّى أَجِدَهُ أَيْنَمَا تَوَجَّهْتُ أَمَامِي، وَأَغْمِرْ بِنُورِكَ وَنُورِهِ جَمِيعَ جِهَاتِي، فِي جَمِيعِ حَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي.

هذه الصلاة مذكورة في كتاب (لب الألباب في الصلاة على النبي ﷺ) للسيد محمد المختار الناصري رضي الله عنه.

الصلاة الحادية والخمسون

اللَّهُمَّ يَا رَبِّ بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ السَّيِّدِ عَبْدِ اللهِ، اجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ السَّيِّدِ عَبْدِ اللهِ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ.

ورد عن سيدي عبد العزيز الدباغ -رضي الله تعالى عنه- أن سيدنا الخضر عليه السلام أعطاه وردًا في بداية أمره أن يذكر كل يوم سبعة آلاف مرة هذه الصلاة، فداوم على هذا الورد، وكان الشيخ عبد العزيز الدباغ يجتمع بالنبي ﷺ ويسأله فيجيبه[1].

الصلاة الثانية والخمسون

اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، فَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ.

أخرج النميري عن أبي محمد عبد الله الموصلي المعروف بابن المشهر وكان فاضلًا أنه قال: من أحب أن يحمد الله بأفضل ما حمده به أحد من خلقه من الأولين والآخرين والملائكة المقربين وأهل السماوات والأرضين، ويصلي على محمد ﷺ بأفضل ما صلى عليه أحد ممن ذكر ، ويسأل الله أفضل ما سأله أحد من خلقه فليقل: اللّٰهم لك الحمد.. إلخ . يقال القسطلاني: وهي من الصلوات التي

---

١ - الإبريز من كلام سيدي عبد العزيز.

يبر المصلي بواحدة منها إذا حلف ليصلينَّ على رسول الله ﷺ بأفضل صلاة[1].

الصلاة الثالثة والخمسون

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصلاة الرابعة والخمسون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ. [د][ك]

قال النبهاني في أفضل الصلوات: نقل الشيخ عن الحافظ السخاوي عن المجد الفيروزآبادي عن بعضهم لو حلف إنسان أن يصلي أفضل الصلاة على النبي ﷺ يقول هذه الصلاة. قال: ومال

---

١ - الإعلام بفضل الصلاة على النبي ﷺ والسلام (ص: ٥٧).

إليه شيخنا والظاهر أن القائل هو الحافظ السخاوي وشيخه الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني اهـ. وقال شُراح الدلائل هذه الألفاظ في هذه الصلاة مأخوذة من حديث تسبيح أم المؤمنين جويرية بنت الحرث -رضي الله تعالى عنها- في صحيح مسلم؛ قال لها ﷺ وقد خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي تسبح ثم رجع وهي جالسة بعد أن أضحى فقال لها: ما زِلْتِ على الحال التي فارقتك عليها، قالت: نعم، قال: لقد قلتُ بعدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لو وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ اليَوْمِ لَوزَنَتْهُنَّ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةِ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ. ورواه أيضًا أصحاب السنن قال الشيخ: وبهذا قوّى بعضهم القول بتضاعف الثواب وتعدده للمصلي بقدر ذلك العدد بالتضعيف. وقيل: يكتفى له ذلك بدون تضعيف، ويختلف ذلك باختلاف الأحوال والأشخاص، والذي قواه الإمام التلمساني الأول لصريح حديث مسلم السابق

اهـ. ورأيت في فتاوى ابن حجر ما يؤيده[١].

الصلاة الخامسة والخمسون

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

روى النَّسَائِيّ فِي مُسْنده عَن أبي الْأَزْهَر بسنده عَن عَليّ -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: من سره أَن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهل الْبَيْت فَلْيقل: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صلواتك وبركاتك على مُحَمَّد النَّبِي وأَزْوَاجِهِ أُمَّهَات الْمُؤمنِينَ وَذريته وَأَهْلِ بَيتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيم إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصلاة السادسة والخمسون

اللَّهُمَّ صَلِّ أَبَدًا أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا، وَزِدْهُ شَرَفًا وَتَكْرِيمًا، وَأَنْزِلْهُ الْمُنْزَلَ

---

١ - أفضل الصلوات على سيد السادات للنبهاني.

الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قال الكمال بن الهمام من أئمة الحنفية: إنه يحصل البر بها لأن كل ما ذكر من الكيفيات موجود فيها(١).

الصلاة السابعة والخمسون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَابِ الْمَفْتُوحِ لِلطَّالِبِينَ، وَالْفَضْلِ الْمَمْنُوحِ لِلْوَاصِلِينَ، وَاجْمَعْنَا بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالدِّينِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

هذه الصلاة للشيخ المبارك حسن شداد رضي الله عنه، وقيل: جاهِد تشاهِد(٢).

الصلاة الثامنة والخمسون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ(٣).

---

١ - سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين ﷺ للنبهاني.

٢ - الكنوز المحمدية في الصلاة على خير البرية.

٣ - انظر القاضي إسماعيل الجهضمي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» ٦٧.

الصلاة التاسعة والخمسون

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصلاة الستون

صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلامُهُ وَتَحِيَّتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَكَلِمَاتِ رَبِّنَا التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ. (ثلاثًا)[د]

من زيادات الشيخ الخرنوبي على الوظيفة الزروقية.

الصلاة الحادية والستون

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَاجْزِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ مَا هُوَ أَهْلُهُ.

الصلاة الثانية والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكْتُبُ بِهَا السُّطُورَ، وَتَشْرَحُ بِهَا

الصُّدُورَ، وَتُهَوِّنُ بِهَا جَمِيعَ الْأُمُورِ، بِرَحْمَةٍ مِنْكَ يَا عَزِيزُ يَا غَفُورُ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

نسبها النبهاني في سعادة الدارين لسيدنا أحمد الرفاعي رضي الله عنه.

الصلاة الثالثة والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ الْبَشِيرِ، الشَّفِيعِ النَّذِيرِ، الَّذِي أَخْبَرَ عَنْهُ رَبُّهُ الْكَرِيمُ، بِأَنَّ لِلهِ فِي كُلِّ نَفَسٍ مِائَةَ أَلْفِ فَرَجٍ قَرِيبٍ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

تسمى هذه الصلاة بصلاة الفرج ذكرها السيد محمد علوي المالكي -رضي الله عنه- في كتابه (أبواب الفرج).

الصلاة الرابعة والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصلاة الخامسة والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَلَأْتَ قَلْبَهُ مِنْ جَلَالِكَ، وَعَيْنَهُ مِنْ جَمَالِكَ، فَأَصْبَحَ فَرِحًا مَسْرُورًا، مُؤَيَّدًا مَنْصُورًا، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا، وَالْحَمْدُ لِلهِ عَلَى ذَلِكَ.[ك]

بشرى منامية:

ورد في كتاب أفضل الصلوات أن الشيخ أبا عبد الله النعمان - رضي الله عنه- رأى النبي ﷺ، في النوم مائة مرة فقال في الأخيرة: يا رسول الله، أيُّ الصلاة عليك أفضل؟ فقال: قل: (وذكر الصلاة السابقة). وقيل: من صلى بهذه الصلاة كثيرًا رأى النبي ﷺ ونال السرور والفرح، قال الحبيب الهدار محمد بالمدينة المنورة من قرأ هذه الصيغة ١٠٠ مرة رأى النبي ﷺ في المنام.

الصلاة السادسة والستون

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ صَلَاةَ الْأَزَلِ وَالْأَبَدِ بِمَا لَا يُحْصَى وَلَا تُحِيطُ بِهِ دَائِرَةٌ، وَرَضِيَ اللهُ عَنْ أَصْحَابِهِ أَهْلِ الْكَمَالِ وَالتَّكْمِيلِ الَّذِينَ هَدَى اللهُ بِهِمْ

كُلِّ حَائِرٍ وَحَائِرَةٍ.

وردت عن سيدي الشيخ أبي المواهب الشاذلي رضي الله تعالى عنه في شرحه للحكم العطائية.

الصلاة السابعة والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصلاة الثامنة والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ الْعَبْدِ الْحَائِرِ الْمُحْتَاجِ، الَّذِي ضَجَّ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ وَحَرَجٍ، وَالْتَجَأَ إِلَى بَابِ الْكَرِيمِ فَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْفَرَجِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

هذه الصلاة تسمى صلاة المحتاج (لبعض كبار الأئمة) من كتاب (مفاتح القرب) للشيخ محمد زكي إبراهيم -رضي الله عنه- ورحمه الله وجعله في الفردوس الأعلى، وكان يحث على قراءتها.

الصلاة التاسعة والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ.

الصلاة السبعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصلاة الحادية السبعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اتَّصَلَتِ الْعُيُونُ بِالنَّظَرِ، وَتَزَخْرَفَتِ الْأَرَضُونَ بِالْمَطَرِ، وَحَجَّ حَاجٌّ وَاعْتَمَرَ، وَلَبَّى وَحَلَقَ وَنَحَرَ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَقَبَّلَ الْحَجَرَ.[ك]

وردت في كنوز الأسرار وقال في شرح فضلها: قال شيخنا العياشي حفظه الله تعالى: رأيت في ورقة في جدار قبة بعض الأولياء

ما نصه هذه الصلاة من قالها مرة بخمسمائة ألف عن الفقيه العلامة سيدي قاسم الرصاع.

الصلاة الثانية السبعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ رُوحُهُ مِحْرَابُ الْأَرْوَاحِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكَوْنِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ هُوَ إِمَامُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ هُوَ إِمَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عِبَادِ اللهِ الْمُؤْمِنِينَ.

نسبها النبهاني في سعادة الدارين للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام.

الصلاة الثالثة والسبعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ.

الصلاة الرابعة والسبعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى

آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصلاة الخامسة والسبعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ صَلَاةً تَشْرَحُ بِهَا صَدْرِي، وَتُيَسِّرُ بِهَا أَمْرِي، وَتَجْبُرُ بِهَا كَسْرِي، وَتَحُلُّ بِهَا عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي.

وردت عن سيدي الشيخ أبي المواهب الشاذلي -رضي الله تعالى عنه- في حزب الأزل.

الصلاة السادسة والسبعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِينَ عَلَيْهِ، وَأَجْرِ يَا مَوْلَانَا لُطْفَكَ الْخَفِيَّ فِي أَمْرِي، وَأَرِنِي سِرَّ جَمِيلِ صُنْعِكَ فِيمَا آمَلُهُ مِنْكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.[ك]

وردت في كنوز الأسرار، قال في شرح فضلها: قيل إن من ذكرها ألف مرة فرّج الله كربه وقضى حاجته كائنة ما كانت. قال الذي أفادني بها: وكذا من يذكر اسمه تعالى السريع ألف مرة بأن يقول يا

سريع، ونسبها بعضهم إلى السيد عبد الله العلمي بلفظ: اللّٰهم صل على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل الأرضين وأجرِ يا رب لطفك الخفي في أمري والمسلمين. قال: وقد لقنها النبي ﷺ مشافهة له رضي الله عنه.

الصلاة السابعة والسبعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصلاة الثامنة والسبعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصلاة التاسعة والسبعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ.[ك]

هذه الصلاة تسمى صلاة الفاتح وتنسب لسيدي أحمد التيجاني رضي الله عنه، كما تنسب إلى سيدي محمد البكري رضي الله عنه (مفاتح القرب للشيخ محمد زكي إبراهيم رحمه الله شيخ الطريقة المحمدية). وقال الشيخ الهدار محمد بالمدينة المنورة: من قرأ صلاة الفاتح ليلة الجمعة مائة مرة رأى النبي ﷺ في المنام، وهو مجرب والحمد لله، وإن واظب عليها كل يوم مائة مرة انكشف له كثير من الحجب، وحصل له من الأنوار وقضاء الحوائج ما لا يعلمه إلا الله.

نقل عن الأستاذ البكري قال: من ذكر هذه الصلاة مرة واحدة في عمره ودخل النار يقبضني بين يدي الله تعالى.

الصلاة الثامنون

اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً، وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًّا، عَلَى نَبِيٍّ تَنْحَلُّ بِهِ الْعُقَدُ، وَتَنْفَرِجُ بِهِ الْكُرَبُ، وَتُقْضَى بِهِ الْحَوَائِجُ، وَتُنَالُ بِهِ الرَّغَائِبُ وَحُسْنُ الْخَوَاتِيمِ، وَيُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ.[ك]

قال النبهاني: "بألفٍ وهي نافعة لمن لا يقدر على الخروج لكونه

مسجونًا أو خائفًا من أعدائه فيقرؤها أربعة آلاف مرة سواء كانت قراءتها في ليل أو نهار ولكن في مجلس واحد من غير أن يتكلم رأيته في كتاب عند شيخنا المتقدم ثم أخذتها عن مولانا الشريف سيدي محمد الرضي عن أخيهما مولانا الشريف سيدي محمد التهامي وهم أولاد ابن مولانا سيدي عبد الله الشريف السابق"[1]

هذه الصلاة تسمى (الصيغة الكاملة) أو (النارية) لسرعة إجابتها، أو "التازية" نسبة إلى الشيخ أحمد التازي، أو (التفريجية).

قال عنها الإمام القرطبي رضي الله عنه: إن من داوم عليها كل يوم إحدى وأربعين مرة أو مائة أو زيادة فرج الله همه وغمه، وكشف كربه وضره، ويسر أمره، ونوَّر سرَّه، وأعلى قدره، وحسَّن حاله، ووسع رزقه، وفتح عليه أبواب الخيرات بالزيادة، ونفذ كلمته في الرياسات، وأمنه من حوادث الدهر وشر نكبات الجوع والفقر، ومزايا أخرى كثيرة.

---

١ - سعادة الدارين ص ٢٤١.

عدد هذه الصيغة (١١ مرة) عقب كل صلاة وعددها النهائي (٤٤٤٤) ولك في كل صلاة ثواب عظيم.

الصلاة الحادية والثامنون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ، وَصَلِّ عَلَى جَسَدِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَجْسَادِ، وَصَلِّ عَلَى قَبْرِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ أَبْلِغْ رُوحَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِنِّي تَحِيَّةً وَسَلَامًا.[د][ك]

ورد فيها عن النبي ﷺ أنه قال: من قال اللّهم صل على روح سيدنا محمد في الأرواح.. الصيغة رآني في المنام. ذكره الحافظ الدمياطي في عمل اليوم والليلة.

الصلاة الثانية والثامنون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَارْحَمْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا وَآلَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ سَيِّدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلَ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ.

الصلاة الثالثة والثامنون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى

آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصلاة الرابعة والثامنون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصلاة الخامسة والثامنون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِقَدْرِ حُبِّكَ فِيهِ، وَزِدْنِي يَا مَوْلَايَ حُبًّا فِيهِ، وَبِجَاهِهِ عِنْدَكَ فَرِّجْ عَنِّي مَا أَنَا فِيهِ، إِلَهِي لَا أَسْأَلُكَ رَدَّ الْقَضَاءِ بَلْ أَسْأَلُكَ اللُّطْفَ فِيهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

تسمى هذه الصلاة بصلاة المحبة، ذكرها السيد محمد علوي المالكي -رضي الله عنه- في كتابه (أبواب الفرج).

الصلاة السادسة والثامنون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا

بَارَكْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

صوَّب النووي وغيره أنها أفضل كيفيات الصلاة عليه ﷺ، وأنه لو حلف أن يصلي عليه ﷺ أفضل الصلاة فطريق البِرِّ أن يأتي بها. قال الإمام تقي الدين السبكي كما نقله عنه ولده تاج الدين في (الطبقات): إن من أتى بها فقد صلى على النبي ﷺ بيقين، وكان له الجزاء الوارد في أحاديث الصلاة بيقين، وكل من جاء بلفظ غيرها فهو من إتيانه بالصلاة المطلوبة في شك؛ لأنهم قالوا :كيف نصلي عليك قال: قولوا.. فجعل الصلاة عليه منهم هي قول هذا. ثم قال :وكان لا يفتر لسانه (أي والده) عن الإتيان بهذه الصلاة.

الصلاة السابعة والثامنون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصلاة الثامنة والثامنون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصلاة التاسعة والثامنون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا وَآلَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصلاة التسعون

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ قَلَّتْ حِيلَتِي أَدْرِكْنِي (عدد ١١٦ مرة) السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ (عدد ١١٦ مرة)، أَنَا فِي جَاهِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (عدد ١١٦ مرة).

بشرى عظيمة:

قال الشيخ حسن شداد -رضي الله عنه- بالمدينة المنورة ١٤١٦هـ أنه انقطعت عنه رؤية سيدنا محمد ﷺ بسبب أنه انشغل بمشاهدة مسلسل بالتليفزيون فذهب إلى الشيخ زين باسميط الذي أمره وقال له: قل الصلوات السابقة، ففعل شيخنا رضي الله عنه، فرأى النبي ﷺ ثلاث مرات في هذه الليلة.

الصلاة الحادية والتسعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنَجِّينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ، وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ، وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ، وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ، مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ، فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ.[د][ك]

من قرأها خمسمائة مرة ينال ما يريد في الجلب والغنى إن شاء الله تعالى. وقال السمهودي في (جواهر العِقدَين في فضل الشرفَين) من أراد النجاة من الطاعون فليكثر منها نقله ابن أبي حجلة عن ابن

خطيب يبرود وهي مجربة صحيحة، ومن قالها في مهم أو نازلة ألف مرة فرج عنه وأدرك مأموله. وقال الفاكهاني في كتاب (الفجر المنير): أخبرني الشيخ الصالح موسى الضرير أنه ركب البحر قال: وقامت علينا ريح يقال لها الإقلابية قلَّ من ينجو منها إن قامت عليه فمرت بي سِنَةٌ من النوم فرأيت النبي ﷺ وهو يقول قل لأهل المركب يقولوا ألف مرة اللّٰهم صل على سيدنا محمد.. إلى آخرها قال: فاستيقظت وأخبرت أهل المركب بالرؤيا، فصلينا نحو ثلاثمائة ففرج الله عنا.

الصلاة الثانية والتسعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصلاة الثالثة والتسعون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ صَلَاةَ عَبْدٍ قَلَّتْ حِيلَتُهُ، وَرَسُولُ اللهِ وَسِيلَتُهُ، وَأَنْتَ لَهَا يَا إِلَهِي وَلِكُلِّ كَرْبٍ عَظِيمٍ، فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ، بِسِرِّ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

هذه الصلاة تسمى صلاة الفرج (لتفريج الكروب بإذن الله) ذكرها د. محمد علوي المالكي في كتابه (أبواب الفرج).

الصلاة الرابعة والتسعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ أَعْلَيْتَ لَهُ الرُّتَبَ، وَكَشَفْتَ لَهُ الْحُجُبَ، فَرَقَى إِلَى مَا لَمْ يَرْقَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ، وَوَصَلَ إِلَى مَا لَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ، وَنَظَرَ مَا لَمْ يَنْظُرْهُ الْكَلِيمُ، وَوَصَفْتَهُ بِأَنَّهُ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، وَصَلَّيْتَ عَلَيْهِ أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ تَحَبُّبًا وَتَكْرِيمًا.

هذه الصلاة للشيخ صالح الجعفري -رضي الله عنه- ولقد سماها صلاة الفرج العجيب والفتح القريب وكتبها يوم الخميس ٣ شوال ١٣٨٤هـ بالجامع الأزهر الشريف.

الصلاة الخامسة والتسعون

اللَّهُمَّ ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى إِمَامِ أَنْبِيَائِكَ وَسَيِّدِ رُسُلِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ، وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ، وَجَمِيعِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ، وَعَلَيَّ مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا اللهُ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ.

بشرى منامية:

قال الشيخ أحمد عبد الجواد رحمه الله في كتابه (صلوات المحبين على حبيب رب العالمين) وهو صاحب كتاب (الدعاء المستجاب): سألت ربي عز وجل أن يخصني بصلاة جامعة كما خص غيري من عباده الصالحين، فرأيت في منامي من علمني هذه الصلاة وقد كررها عليَّ خمس مرات، ثم استيقظت وكتبتها والحمد لله، وقال عنها: إنها جامعة للصلاة على النبيين والمرسلين وعباد الله الصالحين وعلى المُلِيِّ بها، وأحسبها من أكمل الصلوات وأفضلها لأنها ابتدأت بالاسم الأعظم وأخص صفاته إليه، وختمت بها وقد سميتها (صلاة الجلال والإكرام).

الصلاة السادسة والتسعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصلاة السابعة والتسعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصلاة الثامنة والتسعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النُّورِ اللَّامِعِ، وَالْقَمَرِ السَّاطِعِ، وَالْبَدْرِ الطَّالِعِ، وَالْفَيْضِ الْهَامِعِ، وَالْمَدَدِ الْوَاسِعِ، وَالْحَبِيبِ الشَّافِعِ، وَالنَّبِيِّ الشَّارِعِ، وَالرَّسُولِ الصَّادِعِ، وَالْمَأْمُورِ الطَّائِعِ، وَالْمُخَاطَبِ السَّامِعِ، وَالسَّيْفِ

الْقَاطِعِ، وَالْقَلْبِ الْجَامِعِ، وَالطَّرْفِ الدَّامِعِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَوْلَادِهِ الْكِرَامِ، وَأَصْحَابِهِ الْعِظَامِ، وَأَتْبَاعِهِمْ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْإِسْلَامِ.

نسبها النبهاني في (سعادة الدارين) لسيدنا أحمد الرفاعي رضي الله عنه.

الصلاة التاسعة والتسعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصلاة المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً، وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْمَقَامَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ، وَاجْزِهِ عَنَّا مِنْ أَفْضَلِ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ، وَصَلِّ عَلَى

جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.[د][ك]

قال النبهاني في أ(فضل الصلوات على سيد السادات): ذكر هذه الصلاة الإمام الغزالي في الإحياء ورغَّب في قراءتها سبع مرات يوم الجمعة ، ونقل عن بعضهم أن من قالها في سبع جمع في كل جمعة سبع مرات وجبت له شفاعته ﷺ.[1]

الصلاة الواحدة بعد المائة

اللّهم صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا (ثلاثًا) عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَخَطَّ بِهِ قَلَمُكَ وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ وَالرِّضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ وَعَنِ التَّابِعِينَ وَتَابِعِي التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

ذكرها سيدي أحمد زروق في الوظيفة الزروقية.

---

١ - أفضل الصلوات على سيد السادات (ص: ٦٤).

الصلاة الثانية بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ، وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى سَيِّدِنَا جِبْرِيلَ، وَسَيِّدِنَا مِيكَائِيلَ، وَسَيِّدِنَا إِسْرَافِيلَ، وَسَيِّدِنَا مَلَكِ الْمَوْتِ، وَسَادَتِنَا حَمَلَةِ الْعَرْشِ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَعَلَى جَمِيعِ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُكَ آمِينَ.

بشرى منامية عظيمة:

هذه الصلاة تسمى الصلاة الجبرائيلية، قال الشيخ صالح الجعفري -رضي الله عنه- في رسالة الأوراد الإدريسية: قال النبي ﷺ: من قال هذه الصلاة كان له عند كل نبي ورسول وملك وولي وعلى كافة عباد الله يد يُجزى بها يوم القيامة.

وذكر صاحب (التعمير) ص ٧٤ أن سيدي أحمد بن إدريس -رضي الله عنه- أخذها من المقام الذي يقال له رفيع الدرجات.

الصلاة الثالثة بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَاءِ الرَّحْمَةِ، وَمِيمِ الْمُلْكِ، وَدَالِ الدَّوَامِ، السَّيِّدِ الْكَامِلِ، الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ، عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ، بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ، لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.[د]

عن الإمام السنوسي -رضي الله عنه- أيضًا أنها بألفٍ.

بشرى منامية:

قالوا عن هذه الصلاة أنها بعشر حسنات، فرأى أحد الصالحين النبي ﷺ في المنام، فقال له: يا نبي الله ألمن صلى عليك بهذه الصلاة عشر حسنات كما يقولون. فقال النبي ﷺ: بل عشر صلوات، لكل صلاة عشر حسنات، والحسنة بعشر أمثالها، وتسمى هذه الصلاة بالألفية.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الطَّلْعَةِ الذَّاتِ الْمُطَلْسَمِ، وَالْغَيْثِ الْمُطَمْطَمِ، وَالْكَمَالِ الْمُكَتَّمِ، لَاهُوتِ الْجَمَالِ، وَنَاسُوتِ الْوِصَالِ، وَطَلْعَةِ الْحَقِّ، هُوِيَّةِ إِنْسَانِ الْأَزَلِ، فِي نَشْرِ مَنْ لَمْ يَزَلْ، مَنْ أَقَمْتَ بِهِ نَوَاسِيتَ الْفَرْقِ إِلَى طُرُقِ الْحَقِّ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ بِهِ مِنْهُ فِيهِ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

هذه الصلاة للإمام الأكبر والكبريت الأحمر سيدي محيي الدين بن العربي وتسمى بالصلاة الذاتية. منقولة عن الشيخ أحمد بن سليمان خليفة مولانا الأستاذ الأعظم الشيخ خالد النقشبندي مجدد الطريقة النقشبندية، وقد شرحها على هامش مجموعة الأحزاب وهي جمع الأستاذ الشيخ أحمد أفندي بهاء الدين شيخ الطريقة النقشبندية في القسطنطينية.

قال الشارح الشيخ أحمد بن سليمان رحمه الله في آخر شرح الصلاة الذاتية المذكورة:

قد نُقل عن بعض أهل العلم والتعليم عن سيدي المرشد الكامل السيد مصطفى الحسيني الصديقي، عن سيدي العارف الشيخ عبد

الغني النابلسي أن قراءة صيغة هذه الصلاة تعدل ثواب دلائل الخيرات، وقد وصل بها مؤلفها القطب الأفخر، سيدي الشيخ الأكبر، إلى مقام أهل العرفان، وصار غوث الزمان، وبها له دارت رحى الكون، وصار له بها المجد والعون، ثم ذكر أنه فرغ من شرحه المذكور في شهر ربيع الأول سنة ثمان وستين بعد المائتين والألف في دار الخلافة العلية، جعلها الله تعالى ببركة المصطفى ﷺ محفوظة ومحمية، من كيد الخائنين وشر الحاسدين، وكذلك جميع بلاد المسلمين، ومن فوائد هذا الشرح ما ذكره عند قول الشيخ الأكبر في الصلاة الوسطى: حتى أشهده بعين العيان، لا بالدليل والبرهان، قال أي لا بالدليل على ذاته من الأحاديث النبوية والقرآن، ولا برؤية المنام فإنها تحصل لكثير من الإخوان، بل أراه يقظة كما وقع ذلك لسيدي أحمد الرفاعي قدس الله سره، وأجلسه في الجنة على الأسرة، فإنه لما زار جده الأعظم المصطفى ﷺ أنشد:

فِي حَالَةِ البُعْدِ رُوْحِي كُنْتُ أُرْسِلُهَا　　تُقَبِّلُ الأَرْضَ عَنِّي فَهْيَ نَائِبَتِـي

وَهَذِهِ نَوْبَةُ الأَشْبَاحِ قَدْ حَضَرَتْ ... فَامْدُدْ يَمِينُكَ كَيْ تَحْظَى بِهَا شَفَتِي

فمد يمينه المصطفى ﷺ من قبره الشريف فقبلها السيد أحمد، ونال الشرف والسؤدد -رضي الله عنه- ونفعنا ببركاته.

قال الشيخ أحمد بن سليمان بعد أن نقل ذلك: وقد وقع لهذا العبد الحقير يعني نفسه أنني لما زرت المصطفى ﷺ وخرجت إلى المناخة خارج المدينة المنورة رأيت شخصًا في فلاة، لم يكن فيها سواه، فانجذب إليه قلبي، ومال إليه عقلي ولُبي، ولا يمكنني وصفه لكثرة نوره، والدهشة التي حصلت لي بظهوره، فصممت في نفسي على أني لا أفارقه في سفره وحضره، فلما وصلت إليه قلت له: ترافقني؟ فتبسم وقال: رفقة كثيرون، فزادت بي من محبته الشجون فتبعته لأكون دائمًا معه فاحتجب عن العيان، وصار بالقلب والجنان إلى الآن.

الصلاة الخامسة بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا

إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ، عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ، كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

قال الإمام عفيف الدين اليافعي: ينبغي أن يجمع بين الكيفيات الثلاث فيقول: اللّٰهم صل على سيدنا محمد.. إلى وغفل عن ذكره الغافلون. وزاد بعضهم: وسلم تسليمًا.

الصلاة السادسة بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْقُرَشِيِّ، بَحْرِ أَنْوَارِكَ، وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ، وَعَيْنِ عِنَايَتِكَ، وَلِسَانِ حُجَّتِكَ، وَخَيْرِ خَلْقِكَ، وَأَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ، عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ الَّذِي خَتَمْتَ بِهِ الْأَنْبِيَاءَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾

نسبها النبهاني في سعادة الدارين لسيدنا أحمد الرفاعي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

الصلاة السابعة بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَشْرَفِ مَوْجُودٍ، وَأَفْضَلِ مَوْلُودٍ، وَأَكْرَمِ مَخْصُوصٍ وَمَحْمُودٍ، سَيِّدِ سَادَاتِ بَرِيَّاتِكَ، وَمَنْ لَهُ التَّفْضِيلُ عَلَى جُمْلَةِ مَخْلُوقَاتِكَ، صَلَاةً تُنَاسِبُ مَقَامَهُ الْعَالِيَ وَمِقْدَارَهُ، وَتَعُمُّ أَهْلَهُ وَأَزْوَاجَهُ وَأَوْلِيَاءَهُ وَأَنْصَارَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جُمْلَةِ رُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ، وَزُمَرِ مَلَائِكَتِكَ وَأَصْفِيَائِكَ، صَلَاةً تَعُمُّ بَرَكَاتُهَا الْمُطِيعِينَ مِنْ أَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ.[ك]

قال النبهاني في سعادة الدارين: وردت في (كنوز الأسرار) وقال إنها من الصلوات الكوامل غير أني لم أطلع على فضائلها، ويدل على شرفها وعظيم قدرها علو نفَسِها.

الصلاة الثامنة بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَرْشِ اسْتِوَاءِ تَجَلِّيَاتِكَ، وَكُنْهِ هُوِيَّةِ تَنَزُّلَاتِكَ، النُّورِ الْأَزْهَرِ، وَالسِّرِّ الْأَبْهَرِ، وَالْفَرْدِ الْجَامِعِ، وَالْوِتْرِ الْوَاسِعِ، صَلَاةً أُشَاهِدُ بِهَا عَجَائِبَ الْمَلَكُوتِ،

وَأَسْتَجْلِي بِهَا عَرَائِسَ الْجَبَرُوتِ، وَأَسْتَمْطِرُ بِهَا غُيُوثَ الرَّحَمُوتِ، وَأَرْتَاضُ بِهَا عَنْ عَلَاقَةِ نَاسُوتِ الْبَهَمُوتِ، يَا لَاهُوتَ كُلِّ نَاسُوتٍ يَا اللهُ.

تسمى بصلاة الفتح، ونسبها النبهاني للشيخ الأكبر سيدي محيي الدين بن العربي.

الصلاة التاسعة بعد المائة

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ ورَحْمَتَكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

أخرج النميري عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: إذا صليتم على النبي ﷺ فأحسنوا الصلاة، فإنكم لا تدرون لعل ذلك يُعرض عليه. قال: قلنا: فعلمنا. قال رضي الله عنه: قولوا: (اللّهم اجعل

صلواتك، وبركاتك ورحمتك، على سيد المرسلين، وإمام المتقين، سيدنا محمد عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة. اللّٰهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الأولون والآخرون. اللّٰهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، كما صليت على آل سيدنا إبراهيم، إنك حميد مجيد)[1].

الصلاة العاشرة بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَتَرَحَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ[2].

---

١ - الإعلام بفضل الصلاة على النبي والسلام ص ٥٤

٢ - رواه البخاري في الأدب المفرد والطبري والعقيلي عن أبي هريرة -رضي الله عنه- وهو حديث حسن ورجاله رجال الصحيح.

الصلاة الحادية عشرة بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةَ جَلَالٍ، وَسَلِّمْ سَلَامَ جَمَالٍ، عَلَى حَضْرَةِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَاغْشَهُ اللَّهُمَّ بِنُورِكَ كَمَا غَشِيَتْهُ سَحَابَةُ التَّجَلِّيَاتِ، فَنَظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِحَقِيقَةِ الْحَقَائِقِ كَلَّمَ مَوْلَاهُ الْعَظِيمَ، الَّذِي أَعَاذَهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، اللَّهُمَّ فَرِّجْ كَرْبِي كَمَا وَعَدْتَ ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ﴾ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.[ك]

نسبها النبهاني لسيدي العارف بالله أحمد رضوان رضي الله عنه.

بشرى عظيمة:

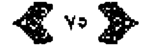
قال صاحب الفضيلة د. عبد الحليم محمود شيخ الجامع الأزهر رحمه الله في كتابه (المدرسة الشاذلية الحديثة) القصة التالية: في فترة من الفترات ابتلاني الله بموضوع شق على نفسي وعلى نفس المحيطين بي، واستمر البلاء مدة كنا نلجأ فيها إلى الله تعالى طالبين الفرج.

وذات يوم أتى عندي بعض الصالحين وكان على علم بهذا الابتلاء

وأعطاني ورقة كتب فيها صيغة من صيغ الصلاة على رسول الله ﷺ وقال: اقرأها واستغرق فيها، وكررها منفردًا في الليل، لعل الله يجعلها سببًا في تفريج هذا البلاء، واعتكفت في غرفة بعد صلاة العشاء، وأضأت نور الغرفة وأمسكت الورقة بيدي، وأخذت في تكرار الصيغة واستغرقت فيها، وإذا بي أرى فجأة أن الحروف التي كتبت بها الصيغة مضيئة تتلألأ نورًا في وسط هذا النور، ولم أصدق عيني فغمضتها وفتحتها عدة مرات، فكان النور على ما هو، فوضعت الورقة أمامي ووضعت يدي على عيني أدعكهما، ثم فتحت عيني فإذا بالحروف على ما هي عليه تتلألأ نوراً وتشع سناء!

فحمدت الله وعلمت أن أبواب الرحمة قد فتحت وأن هذا النور رمز ذلك، وفعلًا أزال الله الكرب وحقق الفرج بكرامة هذه الصيغة المباركة.

تَـوَجَّهْ إذَا أَرَدْتَ قَضَاءَ دَيْنٍ	إلَى كَنْزِ الصَّلاةِ عَلَى مُحَمَّدْ
تَجِدْ فَرَجًا قَرِيبًا يَا أَخَانَا	بِـجَاهِ نَبِيِّنَا طَهَ مُحَمَّدْ



الصلاة الثانية عشرة بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْحَمْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا وَآلَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصلاة الثالثة عشرة بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً، وَلَهُ جَزَاءً، وَلِحَقِّهِ أَدَاءً، وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ، وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ قَوْمِهِ وَرَسُولًا عَنْ أُمَّتِهِ، وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.[د][ك]

ذكر الإمام الغزالي في (الإحياء) أن من قالها سبع جمع كل جمعة سبع مرات وجبت له شفاعته ﷺ.

الصلاة الرابعة عشرة بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَارْحَمْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا وَآلَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ سَيِّدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلَ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصلاة الخامسة عشرة بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُوَصِّلُنِي إِلَيْهِ، وَتَجْمَعُنِي عَلَيْهِ، وَتُقَرِّبُنِي لِحَضْرَتِهِ، وَتُمَتِّعُنِي بِرُؤْيَتِهِ، فَأُشَاهِدَهُ عِيَانًا، وَأَرَاهُ يَقَظَةً وَمَنَامًا، وَتَقَعَ عَيْنُ قَلْبِي عَلَى عَيْنِ ذَاتِهِ، وَأَحْظَى بِعَطْفِهِ، وَأَفُوزَ بِمُنَاجَاتِهِ، وَاهْدِنِي بِنُورِكَ نُورِ الْيَقِينِ، وَأَيِّدْنِي بِرُوحٍ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

هذه الصلاة للشيخ عبد المقصود محمد سالم -رضي الله عنه- مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم من كتابه (أنوار الحق).

الصلاة السادسة عشرة بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْنَا مَعَهُمْ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْنَا مَعَهُمْ، صَلَاةُ اللهِ وَصَلَاةُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ.

الصلاة السابعة عشرة بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ، اللَّطِيفَةِ الْأَحَدِيَّةِ، شَمْسِ سَمَاءِ الْأَسْرَارِ، وَمَظْهَرِ الْأَنْوَارِ، وَمَرْكَزِ مَدَارِ الْجَلَالِ، وَقُطْبِ فَلَكِ الْجَمَالِ، اللَّهُمَّ بِسِرِّهِ لَدَيْكَ، وَبِسَيْرِهِ إِلَيْكَ، آمِنْ خَوْفِي، وَأَقِلْ عَثْرَتِي، وَأَذْهِبْ حَزَنِي وَحِرْصِي، وَكُنْ لِي وَخُذْنِي إِلَيْكَ مِنِّي، وَارْزُقْنِي الْفَنَاءَ عَنِّي، وَلَا تَجْعَلْنِي مَفْتُونًا بِنَفْسِي مَحْجُوبًا بِحِسِّي، وَاكْشِفْ لِي عَنْ كُلِّ سِرٍّ مَكْتُومٍ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ.

من صلوات العارف بالله سيدي إبراهيم الدسوقي رضي الله عنه، ولها ثواب عظيم وهي للاتصال بالحضرة النبوية.

اللطيفة: ضد الكثيفة، الأحدية: العديمة المثيل والنظير في الذات والصفات من سائر المخلوقات. الجلال: العظمة.

الجمال: تجلي الرحمة واللطف والإحسان.

الصلاة الثامنة عشرة بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ مَعَ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَسَيِّدِ الْأُمَّةِ، وَعَلَى أَبِينَا آدَمَ وَأُمِّنَا حَوَّاءَ وَمَنْ وَلَدَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ أَجْمَعِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِينَ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.[د]

من صلوات سيدي أحمد الدردير، وعن الإمام السنوسي -رضي الله عنه- ونفعنا به أنها بألف.

الصلاة التاسعة عشرة بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ، وَالرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ، عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ، صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ، صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا انْتِهَاءَ وَلَا أَمَدَ لَهَا وَلَا انْقِضَاءَ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا مِثْلَ ذَلِكَ.[د][ك]

لسيدي عبد القادر الجيلاني. من قالها صباحًا ومساءً عشر مرات استوجب رضوان الله الأكبر والأمان من سخطه وتواترت عليه الرحمة والحفظ الإلهي من الأسواء وسهلت عليه الأمور.

وذكر السخاوي عن بعض شيوخه أن كل مرة منها تعدل عشرة الآف مرة.

بشرى منامية:

كان أحد الصالحين يستغرق ليله ونهاره بالصلاة على النبي ﷺ، فرأى النبي ﷺ فقال له: إني أعلمك كلمات إذا قلتهن كُفيت بهن

عن وردك، ويحصل لك من الأجر مثل ذلك، فقال: نعم. وذكر (الصلاة السابقة). قال الحافظ السخاوي -رضي الله عنه-: إنه أفاد بعض معتمدي شيوخنا أن لهذه الصلاة قصة تفيد أن كل مرة (بعشرة آلاف صلاة).

وقال الإمام الجنيد رضي الله عنه: من صلى بهذه الصلاة عشر مرات صباحًا ومساءً استوجب رضوان الله والأمان من سخطه.

الصلاة العشرون بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَتَحَنَّنْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصلاة الحادية والعشرون بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حَضْرَةِ الأَسْرَارِ، وَمَنْبَعِ الأَنْوَارِ، مُطَهِّرِ النُّفُوسِ مِنَ الرَّذَائِلِ، وَأَجَلِّ مَوْلُودٍ فِي سَائِرِ الْقَبَائِلِ، عَرُوسِ الْمَمْلَكَةِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَإِمَامِ الْحَضْرَةِ الْقُدْسِيَّةِ، مُعَلِّمِ الْخَيْرِ وَأَعْلَمِ الْخَلْقِ، وَنَاصِحِ الأُمَّةِ وَمُرْشِدِهَا إِلَى الْحَقِّ، أَكْرَمِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ السَّادَاتِ، وَقُطْبِ دَوَائِرِ السَّعَادَاتِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ عَلَى قَدْرِ مَقَامِهِ، وَإِجْلَالِهِ وَإِعْظَامِهِ، وَالْحَمْدُ للهِ وَكَفَى، وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى.

وردت عن سيدي الشيخ أبي المواهب الشاذلي –رضي الله تعالى عنه– في حزب الفردانية.

الصلاة الثانية والعشرون بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سِرِّكَ الْجَامِعِ الدَّالِّ عَلَيْكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى كَمَا هُوَ لَائِقٌ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ خَصِيصٌ بِهِ مِنَ السَّلَامِ لَدَيْكَ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ صَلَاتِهِ صِلَةً وَعَائِدًا، تُتَمِّمُ بِهِمَا

وُجُودَنَا، وَتُعَمِّمُ بِهِمَا شُهُودَنَا، وَتُخَصِّصُ بِهِمَا مَزِيدَنَا، وَمِنْ سَلَامِهِ إِسْلَامًا وَسَلَامَةً لِبُرْهَانِ مَا ظَهَرَ مِنَّا وَمَا بَطَنَ مِنْ شَوَائِبِ الْإِرَادَاتِ وَالِاخْتِيَارَاتِ وَالتَّدْبِيرَاتِ وَالِاضْطِرَارَاتِ، لِتَأْتِيكَ بِالْقَوَالِبِ الْمُسْلِمَةِ وَالْقُلُوبِ السَّلِيمَةِ حَسْبَمَا هُوَ لَدَيْكَ مِنَ الْكَمَالِ الْأَقْدَسِ وَالْجَمَالِ الْأَنْفَسِ.[ك]

من صلوات سيدي أبي الحسن الشاذلي.

الصلاة الثالثة والعشرون بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْهَادِي لِأَنْوَارِكَ، الْجَامِعِ لِأَسْرَارِكَ، الدَّالِّ عَلَيْكَ، الْمُوَصِّلِ إِلَيْكَ، صَلَاةً يَنْفَرِجُ بِهَا كُلُّ ضِيقٍ وَتَعْسِيرٍ، وَنَنَالُ بِهَا كُلَّ خَيْرٍ وَتَيْسِيرٍ، وَتَشْفِينَا مِنَ الْأَوْجَاعِ وَالْأَسْقَامِ، وَتُخَلِّصُنَا مِنَ الْمَخَاوِفِ وَالْأَوْهَامِ، وَتَحْفَظُنَا فِي الْيَقَظَةِ وَالْمَنَامِ، وَتُنَجِّينَا مِنْ نَوَائِبِ الدَّهْرِ وَمَتَاعِبِ الْأَيَّامِ، وَعَلَى آلِهِ هُدَاةِ الْإِسْلَامِ، وَأَصْحَابِهِ السَّادَةِ الْأَعْلَامِ، وَأَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ الْكِرَامِ، وَاجْمَعْنَا عَلَيْهِ يَا رَبَّنَا فِي أَعْلَى مَقَامٍ، وَارْزُقْنَا يَا مَوْلَانَا فِي

جِوَارِهِ حُسْنَ الْخِتَامِ.

هذه الصلاة للشيخ عبد المقصود محمد سالم -رضي الله عنه- مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم من كتابه (أنوار الحق).

الصلاة الرابعة والعشرون بعد المائة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ الْأَصْلِ النُّورَانِيَّةِ، وَلَمْعَةِ الْقَبْضَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَأَفْضَلِ الْخَلِيقَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَأَشْرَفِ الصُّوَرِ الْجِسْمَانِيَّةِ، وَمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَخَزَائِنِ الْعُلُومِ الِاصْطِفَائِيَّةِ، صَاحِبِ الْقَبْضَةِ الْأَصْلِيَّةِ، وَالْبَهْجَةِ السَّنِيَّةِ، وَالرُّتْبَةِ الْعَلِيَّةِ، مَنِ انْدَرَجَتِ النَّبِيُّونَ تَحْتَ لِوَائِهِ فَهُمْ مِنْهُ وَإِلَيْهِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ إِلَى يَوْمِ تَبْعَثُ مَنْ أَفْنَيْتَ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.[د][ك]

هذه صلاة العارف بالله سيدي أحمد البدوي -رضي الله عنه- ولها ثواب عظيم، وتُقرأ ليلة الجمعة قبل النوم مائة مرة لرؤية سيدنا

محمد ﷺ كما ورد في (فتح الرسول) للسيد الميرغني.

الصلاة الخامسة والعشرون بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الحَبِيبِ إِذَا عُدِمَ الحَبِيبُ، وَالطَّبِيبِ إِذَا عَزَّ الطَّبِيبُ، رَاحَةِ الْقُلُوبِ إِذَا اشْتَدَّتِ الْكُرُوبُ، سِرِّ الدَّوَاءِ، وَأَصْلِ الشِّفَاءِ، وَعِنَايَةِ السَّمَاءِ، وَمَصْدَرِ الرَّجَاءِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْأَوْفِيَاءِ، وَأَصْحَابِهِ الرُّحَمَاءِ، صَلَاةً مُحِيطَةً بِجَمِيعِ الْكَمَالَاتِ، عَالِيَةً عَلَى سَائِرِ الصَّلَوَاتِ، تُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ غُرُورِ النَّفْسِ وَشَوَاغِلِ الحِسِّ وَسَيِّئَاتِ الذُّنُوبِ، وَخَائِنَةِ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، صَلَاةً تَغْفِرُ لَنَا بِهَا جَمِيعَ الزَّلَّاتِ وَالهَفَوَاتِ، وَتَسْتُرُنَا بِهَا فِي الحَيَاةِ وَتَرْحَمُنَا بِهَا بَعْدَ الْمَمَاتِ.

هذه الصلاة للشيخ عبد المقصود محمد سالم -رضي الله عنه- مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم من كتابه (أنوار الحق).

الصلاة السادسة والعشرون بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ بِجَمِيعِ الصَّلَوَاتِ، وَسَلِّمْ بِكَافَّةِ التَّسْلِيمَاتِ، وَبَارِكْ

بِأَوْفَرِ الْبَرَكَاتِ، عَلَى سَيِّدِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَالِي الْقَدْرِ فَخْرِ الْأَنْبِيَاءِ، صَلَاةً تَشْفِينِي بِهَا مِنْ أَمْرَاضِي وَأَسْقَامِي، وَتَحْفَظُنِي بِهَا مِنْ خَلْفِي وَأَمَامِي، وَتَغْفِرُ لِي بِهَا ذُنُوبِي وَآثَامِي، وَتَصْرِفُ بِهَا عَنِّي هُمُومِي وَأَحْزَانِي، وَأَرَاهُ فِي يَقَظَتِي وَمَنَامِي، وَتُسْعِدُنِي بِهَا فِي حَيَاتِي، وَتُكْرِمُنِي بِهَا بَعْدَ وَفَاتِي، صَلَاةً تُفَرِّجُ بِهَا عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ أُمُورِ دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

هذه الصلاة للشيخ عبد المقصود محمد سالم -رضي الله عنه- مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم من كتابه (أنوار الحق).

الصلاة السابعة والعشرون بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَامِعِ الْعُلُومِ وَمُفِيدِهَا، وَإِمَامِ الرُّسُلِ وَخَطِيبِهَا، رُوحِ أُنْسِ كُلِّ حَضْرَةٍ، وَارْتِيَاحِ كُلِّ بَهْجَةٍ وَنَظْرَةٍ، مِفْتَاحِ الْغَيْبِ الْأَزَلِيِّ، وَخِتَامِ السِّرِّ الْكُلِّيِّ، حَائِزِ الصِّفَاتِ الْقُدْسِيَّةِ، وَجَلِيسِ الْحَضْرَةِ الْعِنْدِيَّةِ، نِهَايَةِ الْحَقِيقَةِ، وَدِلَالَةِ الطَّرِيقَةِ، سَيِّدِ التَّكْوِينِ، فِي سَابِقِ التَّعْيِينِ، تَاجِ مَفْرِقِ الْوُجُودِ، وَوَاسِطَةِ دَارِ الْعُقُودِ، مُحَمَّدٍ

الجَلَالِ، وَأَحْمَدِ الخِلَالِ، رَسُولِ الرَّحْمَةِ، وَوَلِيِّ النِّعْمَةِ، صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ يَا رَبَّنَا صَلَاةَ اتِّصَالِكَ بِمَرَاتِبِ كَمَالِكَ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ سَلَامَ عِنَايَتِكَ بِمَدَدِ كَرَامَتِكَ، ﴿وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الصافات: ١٨١، ١٨٢].

وردت عن سيدي الشيخ أبي المواهب الشاذلي -رضي الله تعالى عنه- في حزب التوحيد.

الصلاة الثامنة والعشرون بعد المائة

اللّهم صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ، اللّهم صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، اللّهم صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، اللّهم صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَاهُ لَهُ.[د]

الصلاة التاسعة والعشرون بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، السَّيِّدِ الْكَامِلِ، الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ، الْحَبِيبِ الشَّفِيعِ، الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، الصَّادِقِ الْأَمِينِ، السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ، وَرَحْمَةٍ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ، عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ، وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ، صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ، وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ، صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا مُنْتَهَى وَلَا انْقِضَاءَ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ، بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَصْهَارِهِ وَأَنْصَارِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً مِثْلَ ذَلِكَ، وَأَجْرِ يَا مَوْلَانَا خَفِيَّ لُطْفِكَ فِي أُمُورِنَا كُلِّهَا وَأُمُورِ الْمُسْلِمِينَ.[ك]

هذه الصلاة للشيخ محمد السنوسي.

وقال الشيخ العياشي: روي عن الفقيه أبي سامة الداكالي رحمه الله أن رجلًا من أهل الفاقة كان يكثر الصلاة على النبي ﷺ فشكا له الفاقة فبعثه إلى الشيخ سيدي محمد السنوسي أن يقضي عنه دينه وهو

ألف أوقية، وقال له بأمارة أنه لا ينام حتى يصلي على مائة ألف مرة؛ فاستيقظ الرجل وذهب إلى الشيخ وحدثه بما رأى فدفع له بغير توان ألف أوقية، فقال الرجل: يا سيدي نريد من الله ثم منك أن تبين لي كيف تصلي على النبي ﷺ هذا العدد وكيف يمكنك ذلك في كل ليلة وأنا حائر في الألف الواحدة كل ليلة؟ فقال الشيخ مختبرًا له: إن أردت أن نخبرك بذلك فرد إليّ الألف أوقية، فرد الرجل له ذلك، فقال الشيخ: بارك الله فيك ما كنت آخذ ما أمرني رسول الله ﷺ بإعطائه وإنما أردت اختبارك في محبته ﷺ؛ كنت أقول كل ليلة مائة مرة فذكر هذه الصلاة.

الصلاة الثلاثون بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ، بَحْرِ أَنْوَارِكَ، وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ، وَلِسَانِ حُجَّتِكَ، وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ، وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ، وَطِرَازِ مُلْكِكَ، وَخَزَائِنِ رَحْمَتِكَ، وَطَرِيقِ شَرِيعَتِكَ، الْمُتَلَذِّذِ بِمُشَاهَدَتِكَ، إِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ، وَالسَّبَبِ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ، عَيْنِ

أَعْيَانِ خَلْقِكَ، الْمُتَقَدِّمِ مِنْ نُورِ ضِيَائِكَ، صَلَاةً تَحُلُّ بِهَا عُقْدَتِي، وَتُفَرِّجُ بِهَا كُرْبَتِي، صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ، وَجَرَى بِهِ قَلَمُكَ، وَعَدَدَ الْأَمْطَارِ وَالْأَحْجَارِ وَالْأَشْجَارِ وَمَلَائِكَةِ الْبِحَارِ، وَجَمِيعِ مَا خَلَقَ مَوْلَانَا مِنْ أَوَّلِ الزَّمَانِ إِلَى آخِرِهِ، وَالْحَمْدُ لِلهِ وَحْدَهُ.

[د][ك]

منسوبة لسيدي عبد القادر الجيلاني وذكرها الشيخ الديربي في مجرباته بقوله: ومن الصيغ الجليلة ما روي عن سيدي عبد القادر الجيلي أنه وجدها منقوشة في حجر على باب غار في زمن سياحته وأنها بخمسين ألف صلاة، وبعد ذلك رأى الشيخ النبي ﷺ في المنام فسأله عنها. فقال له النبي ﷺ: هي بسبعين ألف صلاة. اهـ

الصلاة الحادية والثلاثون بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِينَا آدَمَ وَأُمِّنَا حَوَّاءَ، وَعَلَى شِيثٍ وَنُوحٍ، وَعَلَى دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ، وَعَلَى يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَالْأَسْبَاطِ، وَعَلَى إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى

وَعِيسَى، وَعَلَى الْخَضِرِ وَإِلْيَاسَ، وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَسِرَاجِ الْعَالَمِينَ، وَعَلَمِ الْمُهْتَدِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، سِرِّكَ الْمَكْنُونِ، وَغَيْبِكَ الْمَخْزُونِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، وَارْضَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْكِرَامِ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ، وَعَلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ وَالْكَرُوبِيِّينَ، وَعَلَى زُوَّارِ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَى سَائِرِ الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ﴿وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الصافات: ١٨١، ١٨٢].

وردت عن سيدي الشيخ أبي المواهب الشاذلي -رضي الله تعالى عنه- في حزب الأنس.

الصلاة الثانية والثلاثون بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ، وَشَرَّفْتَ الصَّلَوَاتِ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، فَأَسْعَدْتَ مَنْ

صَلَّى عَلَيْهِ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، وَأَرْسَلْتَهُ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً مِنْ حَيْثُ قَوْلُكَ الْمُبِينُ ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَـٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَـٰلَمِينَ﴾ صَلَاةً تُزِيلُ بِهَا الْهَمَّ وَالْخَوْفَ وَالْأَوْهَامَ، وَتَشْفِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَمْرَاضِ وَالْآلَامِ وَالْأَسْقَامِ، وَاحْرُسْنَا فِي الْيَقَظَةِ وَالْمَنَامِ، وَاغْفِرْ لَنَا الذُّنُوبَ وَالْآثَامَ، وَاحْفَظْنَا مِنْ تَقَلُّبَاتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، وَاسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ الَّذِي مَنِ اسْتَتَرَ بِهِ لَا يُضَامُ، سُبْحَانَكَ يَا وَاهِبَ النُّورِ وَالْإِنْعَامِ، تَبَارَكَ اسْمُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿أَنتَ وَلِىِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١٠١﴾﴾ [يوسف: ١٠١].

هذه الصلاة للشيخ عبد المقصود محمد سالم -رضي الله عنه- مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم من كتابه (أنوار الحق).

الصلاة الثالثة والثلاثون بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَقْبُولِ الشَّفَاعَةِ، مَنْ جَعَلْتَ طَاعَتَهُ لَكَ طَاعَةً، وَقَدَّمْتَهُ فِي الْقِدَمِ، فَكَانَ لَهُ الْقَدَمُ عَلَى كُلِّ ذِي قَدَمٍ، مَنْ عَيَّنْتَهُ فِي التَّعَيُّنِ الْأَوَّلِ، بِالْمَقَامِ الْأَكْمَلِ، وَخَصَصْتَهُ بِكَمَالِ النِّظَامِ، وَجَعَلْتَهُ لَبِنَةَ

التَّمَامِ، إِمَامِ جَامِعِ الْأُنْسِ، وَخَطِيبِ حَضْرَةِ الْقُدْسِ، مَظْهَرِ حَقِيقَةِ الْوُجُوبِ الْمُنَزَّهِ، وَمَظْهَرِ إِمْكَانِ الْجَمَالِ الْأَنْزَهِ، مُحَمَّدِ الْخِلَالِ، وَأَحْمَدِ الْجَلَالِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ سَلَامَ الْخُصُوصِيَّةِ، فِي حَضْرَةِ الدَّيْمُومِيَّةِ، وَأَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ إِلَهِي، فِي الْبُعْدِ عَنِ كُلِّ لَاهِي، وَأَسْأَلُكَ الْقُرْبَ إِلَيْكَ، وَالِاعْتِمَادَ عَلَيْكَ، إِلَهِي بَسَطْتُ يَدَ الْفَاقَةِ وَالِافْتِقَارِ، وَجِئْتُ بِحَالَةِ الذِّلَّةِ وَالِانْكِسَارِ، وَقَدْ وَقَفْتُ بِالْبَابِ، وَتَوَسَّلْتُ بِالْأَحْبَابِ، فَأَجِبْ سُؤَالِي، وَلَا تُخَيِّبْ آمَالِي.

وردت عن سيدي الشيخ أبي المواهب الشاذلي -رضي الله تعالى عنه- في كتاب (قوانين حكم الإشراق).

الصلاة الرابعة والثلاثون بعد المائة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِ اللهِ الْعَظِيمِ، الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِ اللهِ الْعَظِيمِ، وَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللهِ الْعَظِيمِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ، وَعَلَى آلِ نَبِيِّ اللهِ الْعَظِيمِ، بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِ اللهِ الْعَظِيمِ، فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللهِ الْعَظِيمِ، صَلَاةً دَائِمَةً

بِدَوَامِ اللهِ الْعَظِيمِ، تَعْظِيمًا لِحَقِّكَ يَا مَوْلَانَا يَا مُحَمَّدُ يَا ذَا الْخُلُقِ الْعَظِيمِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، يَقَظَةً وَمَنَامًا، وَاجْعَلْهُ يَا رَبِّ رُوحًا لِذَاتِي مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ، فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ يَا عَظِيمُ.

بشرى عظيمة:

قال أحمد بن إدريس رضي الله عنه: اجتمعت بالنبي ﷺ اجتماعًا صوريًّا ومعه الخضر عليه السلام، فأمر النبي ﷺ الخضر أن يلقنني أوراد الطريقة الشاذلية فلقنها لي بحضرته ﷺ ثم قال النبي ﷺ للخضر عليه السلام: يا خضر! لقِّنه ما كان جامعا لسائر الأذكار والصلوات والاستغفار وأفضل ثوابًا وأكثر عددًا. فقال له: أيّ شيء هو يا رسول الله؟ فقال: قل: (لا إله إلا الله سيدنا محمد رسول الله في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله) فقالها وقلتها بعدهما وكررها النبي ﷺ ثلاثًا، وتسمى الذكر المخصوص، ثم قال: قل: (اللّٰهم إني أسألك بنور وجه الله العظيم..) إلى آخر الصلاة العظيمية.

ثم قال لي: قل: (أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، غفار الذنوب ذا الجلال والإكرام، وأتوب إليه من جميع المعاصي كلها والذنوب والآثام، ومن كل ذنب أذنبته عمدًا وخطأ، وباطنًا وظاهرًا، قولًا وفعلًا، في جميع حركاتي وسكناتي وخطراتي وأنفاسي كلها، دائمًا أبدًا سرمدًا، من الذنب الذي أعلم، ومن الذنب الذي لا أعلم، عدد ما أحاط به العلم، وأحصاه الكتاب، وخطه القلم، وعدد ما أوجدته القدرة، وخصصته الإرادة، ومداد كلمات الله، كما ينبغي لجلال وجه ربنا وجماله وكماله وكما يحب ربنا ويرضى). (وهذا الاستغفار يسمى الاستغفار الكبير) فقالها الخضر عليه السلام، وقلتها بعد سيدنا محمد ﷺ والخضر عليه السلام، وقد كُسِيتُ أنوارًا وقوةً محمدية ورُزِقْتُ عيونًا ربانية.

بشرى عظيمة:

قال الشيخ أحمد بن إدريس رضي الله عنه: قال النبي ﷺ: يا أحمد قد أعطيتك مفاتيح السماوات والأرض وهي (الذكر المخصوص، والصلاة العظيمية، والاستغفار الكبير).

بشرى عظيمة:

قال الشيخ أحمد بن إدريس رضي الله عنه: لقد لقنها لي النبي ﷺ من غير واسطة فصرت أُلقن المريدين كما لقنني النبي ﷺ.

بشرى عظيمة:

قال الشيخ أحمد بن إدريس رضي الله عنه: قال النبي ﷺ لي: (لا إله إلا الله سيدنا محمد رسول الله في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله) خزنتها لك يا أحمد ما سبقك إليها أحد ؛ علِّمها أصحابك يسبقون بها.

بشرى منامية:

قال الشيخ صالح الجعفري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في رسالة الأوراد الإدريسية (ص: ٧٣-٧٤): ورد في الصلاة العظيمية أن بعض الأولياء في زمانه رأى النبي ﷺ يحث على الصلاة العظيمية، ويذكر لها من الفضل ما لا يُحصى. وورد في كتاب التعمير: أن رسول الله ﷺ قال لبعض العارفين: إن المرة الواحدة منها تعدل الجزولية ألف ألف، هكذا بالتضعيف حتى حسبها عشرين مرة.

قال السيد محمد علوي المالكي رضي الله عنه: من قرأ هذه الصلاة سبعين مرة قبل الفجر رأى النبي ﷺ، وتسمى هذه الصلاة بالصلاة العظيمية وهي لسيدي أحمد بن إدريس رضي الله عنه.

الصلاة الخامسة والثلاثون بعد المائة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْمَكْتُوبِ مِنْ وَجْهِكَ الْأَعْلَى الْمُؤَيَّدِ الدَّائِمِ الْبَاقِي الْمُخَلَّدِ فِي قَلْبِ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْوَاحِدِ بِوَحْدَةِ الْأَحَدِ الْمُتَعَالِي عَنْ وَحْدَةِ الْكَمِّ وَالْعَدَدِ الْمُقَدَّسِ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ، وَبِحَقِّ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِرِّ حَيَاةِ الْوُجُودِ، وَالسَّبَبِ الْأَعْظَمِ لِكُلِّ مَوْجُودٍ، صَلَاةً تُثَبِّتُ فِي قَلْبِي الْإِيمَانَ، وَتُحَفِّظُنِي الْقُرْآنَ، وَتُفَهِّمُنِي مِنْهُ الْآيَاتِ، وَتَفْتَحُ لِي بِهَا نُورَ الْجَنَّاتِ وَنُورَ النَّعِيمِ وَنُورَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

هذه الصلاة لسيدي الشيخ محمد تقي الدين الدمشقي الحنبلي صاحب (عقيدة الغيب) المشهور بأبي شعر وشعير -رضي الله عنه- من جملة صيغ كتابه (جواهر أنوار حياة القلوب في الصلاة والسلام على أفضل محبوب) سيدنا محمد ﷺ.

يقول النبهاني في سعادة الدارين: رأيت رسالة مستقلة في فوائدها سماها فيها صاحبها (الاسم الأعظم) لم أقف على اسم مؤلفها ولعله مؤلف الصلاة نفسه الشيخ تقي الدين قال رحمه الله تعالى:

هذه رسالة عظيمة يذكر فيها خواص اسم الله الأعظم ومنافعه وتصريفاته عن صاحب (عقيدة الغيب وطريق رجال الغيب) قدس الله سرهم العزيز .وفيه أسرار عجيبة من أعظم الأسرار فمنها:

١- إذا قرأته كل يوم مائة مرة فإنك تصير من الأولياء.

٢- وإذا قرأته كل يوم ألف مرة فإنك تنفق من الغيب.

٣- ومنها إذا قرأته لتدمير الظالم ليلة السبت ألف مرة ترى العجب من هلاكه.

٤- ومنها لتوقيف قطّاع الطريق تقرؤه على كف تراب من تحت

قدمك اليسار سبع مرات واضرب به في العلو من جهة الأعداء يقع بهم الهلاك من ساعته.

٥- ومنها لرد الضائع والآبق والمسروق والمنهوب والمستودع والدَّين تقرؤه كل يوم سبع مرات وتبدأ كل مرة بأن تنوي ثوابها لحضرة النبي ﷺ وآله وأصحابه وأحبابه وإلى رجال الغيب وأصحاب النوبة وإلى رئيسهم، وانوِ أنك تطعم الفقراء والمساكين والأيتام شيئًا من الحلو والطعام عند حصول المراد شكرًا لرب العباد عن النبي ﷺ والآل والأصحاب وأولياء الله تعالى والأحباب؛ فإنك تحصل على مرادك بإذن الله تعالى.

٦- ومنها أن تقرأه على بخور لبان وتبخر به صاحب العلة مهما كانت يبرأ بإذن الله تعالى.

٧- ومنها لوجع الرأس والصداع والحمى والرمد ووجع العينين والشقيقة تقرؤه على ماء ورد مكرر سبع مرات مع الفاتحة في كل مرة وتدهن به صاحب العلة فإنه يعافى من ساعته بإذن الله.

٨- ومنها إذا قرأته سبع مرات مع الفاتحة على الماء دهنته وسقيته

صاحب العلة والملسوع فإنه يشفى بإذن الله تعالى.

٩- ومنها لدَرِّ اللبن من الآدمي وكل حيوان يقرأ على ماء العين النابعة على وجه الأرض سبع مرات مع الفاتحة ويسقى ويدهن للمعمول له فإنه يجري بإذن الله تعالى.

١٠- ومنها أنه يسقى لمن به تعقيبة وإحصار بول أو إعسار ولادة وكل ذلك تكون القراءة سبع مرات مع الفاتحة في كل مرة كما مر سواء كانت القراءة على بخور أو دهن أو ماء أو كحل أو مرهم أو غير ذلك.

١١- ومنها أنه يقرأ على الأثر ويعصب به المريض رأسه فإنه يذهب العارض الأرضي ويحصل الشفاء الطبيعي والروحاني.

١٢- ومنها يشرب عند النوم للأحلام الرديئة والفزع والنسيان وضيق النفس ووجع الصدر والأرياح والقولون والأرق والرجفان.

١٣- ومنها إذا كتب وجعل في حانوت تظهر عليه طلاوة الجمال وتهواه النفوس ويكثر فيه البيع والربح والبركة.

١٤- ومنها إذا قرأته على أي شيء تريد بيعه أو زواجه فإنه تكثر فيه الرغبة ويظهر عليه البهاء والحسن والجمال.

١٥- ومنها إذا أردت رؤية النبي ﷺ في المنام أو الخضر -عليه السلام- أو أردت أن تستخبر عن شيء أو تتعلم شيئًا مما ينفع في الدنيا والآخرة تقرؤه عند النوم مائة مرة ونم على طهارة مستقبل القبلة ويكون عند رأسك شيء من الطيب مثل ورد جوري أو ماء ورد أو ما أشبه ذلك فإنها تتمثل لك روحانية النبي ﷺ على مثال ما قصدت على قدر استعدادك وكلما قويت همتك زاد نشاط الملك الروحاني في عالم الخيال المطلق في عالم الملكوت وتصير تحدث عن عجائب علوم الصدور بما لم تكن تعلم من كتب السطور.

وإذا أخلصت لله تعالى في ذلك على مدة أربعين يومًا فإنها تتفجر ينابيع الحكمة من قلبك على لسانك وتصير من أهل الكشف وتنصبغ بأنوار القبول من فيوضات الرسول ﷺ وتتمثل لك الأنوار بكل ما خفى عن الأبصار من المعاني والأسرار ؛فاكتم سرك ينفذ أمرك، ولا تفش الأسرار فتُمحى من ديوان الأحرار، وارض

بالواقع فإنه أعظم نافع ولو كشف لك الغطاء ما اخترت إلا الواقع.

١٦- ومنها لرد الابق وإقامة المكرسح وللمصروع ولحل المعقود وفك المسحور وإطلاق المسجون والأسير والمهموم والمغموم والمحزون والمديون والمبغوض والمطرود والمفلوج والمريض والمحموم والعارض والحامل؛ فخذ أوقية زيت زيتون وضعها في زجاجة بيضاء أمام حائط القبلة في جِلْفة (الجلف: أسفل الدن إذا انكسر والظرف والوعاء، والجلفة الكسرة من الخبز اليابس، والقطعة من كل شيء) وأطلق البخور وهو اللبان الذكر فإنه عنبر الأولياء والصالحين وهو سلطان البخاخير وإذا أضفته للجاوي والكزبرة كان بخورًا جامعًا ومسرعًا في الإجابة من قبل الأرواح بأمر الملك الفتاح، ثم صل ركعتين وانوِ ثوابهما هدية من الله إلى حضرة النبي ﷺ وآله وصحبه وأحبابه أجمعين ،وألحِق بهم الاسم الأعظم ألف مرة وأنت مستقبل القبلة والبخور عمّال والزيت الذي تقرأ عليه يكون أمامك ويدك عليه، فإذا أتممت القراءة فاختمها بصلاة ركعتين وانو ثواب ذلك هدية من الله إلى حضرة النبي ﷺ

وآله وصحبه وأحبابه، ثم افتح الزيت على أثر تلقف الملائكة من فمك، ثم يستعمله صاحب الحاجة أكلًا ودهنًا على مدة ثلاثة أيام فأكثر فإنه يحصل فائدة عظيمة بإذن الله تعالى.

الصلاة السادسة والثلاثون بعد المائة

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ ورَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، إِمَامِ الْخَيْرِ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُ الْوَسِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ مِنَ الْجَنَّةِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي الْمُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ مَوَدَّتَهُ، وَفِي الْأَعْلَيْنَ ذِكْرَهُ وَدَارَهُ، والسلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصلاة السابعة والثلاثون بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَتَرَحَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.[د]

قال الإمام الشعراني في (كشف الغُمّة) كان ﷺ يقول إذا صليتم علي فقولوا.. وذكر هذه الصلاة وقال بعدها: قال ﷺ هكذا عدهن في يدي جبريلوقال عدهن في يدي ميكائيل وقال عدهن في يدي رب العزة جل جلاله ؛ فمن صلى علي بهن شهدت له يوم

القيامة بالشهادة وشفعت له وأسندها في (الشفاء)إلى علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن علي بن أبي طالب[1].

الصلاة الثامنة والثلاثون بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ بِعَدَدِ ذَرَّاتِ الْوُجُودِ، عَلَى سَيِّدِ كُلِّ وَالِدٍ وَمَوْلُودٍ، أَفْضَلِ مَنْ صَلَّى وَتَلَا، وَعَبَدَ رَبَّهُ فِي الْخَلْوَةِ وَالْمَلَا، صَفْوَةِ أَهْلِ الِاصْطِفَا، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، وَسَلِّمْ أَبَدًا كَذَلِكَ، مِنْ كُلِّ وَارِثٍ وَمَوْرُوثٍ وَسَالِكٍ، وَمِنْ جَمِيعِ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي خَصَصْتَهُ فِي الْآزَالِ، بِمَرَاتِبِ التَّكْمِيلِ بعد الْكَمَالِ، حَائِزِ الْفَضِيلَةِ، وَصَاحِبِ الْوَسِيلَةِ، فَاتِحِ خَزَائِنِ الْأَسْرَارِ، وَخَاتِمِ دَوْرَاتِ الْأَنْوَارِ، رَوْنَقِ كُلِّ إِشَارَةٍ لَطِيفَةٍ، تُشِيرُ إِلَى كَمَالِ الْمَعَانِي الْمُنِيفَةِ، بِالْإِشَارَاتِ الْعِرْفَانِيَّةِ، فِي الْحَضَرَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ، ذِي الْجَنَابِ الرَّفِيعِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الشَّفِيعِ، صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةَ أُنْسِ جَمَالِهِ، فِي مَقَامَاتِ كَمَالِهِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى الْآلِ وَالْأَصْحَابِ،

---

١ - أفضل الصلوات على سيد السادات ص ٥٢

سَلَامَ الْمُحِبِّ عَلَى الْأَحْبَابِ، ﴿وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الصافات:١٨١، ١٨٢].

وردت عن سيدي الشيخ أبي المواهب الشاذلي رضي الله تعالى عنه في حزب التنزيه.

الصلاة التاسعة والثلاثون بعد المائة

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَدًا، وَأَنْمَى بَرَكَاتِكَ سَرْمدًا، وَأَزْكَى تَحِيَّاتِكَ فَضْلًا وَعَدَدًا، عَلَى أَشْرَفِ الْخَلَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَمَجْمَعِ الْحَقَائِقِ الْإِيمَانِيَّةِ، وَطُورِ التَّجَلِّيَاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ، وَمَهْبِطِ الْأَسْرَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَاسِطَةِ عِقْدِ النَّبِيِّينَ، وَمُقَدَّمِ جَيْشِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ رَكْبِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُكْرَمِينَ، وَأَفْضَلِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، حَامِلِ لِوَاءِ الْعِزِّ الْأَعْلَى، وَمَالِكِ أَزِمَّةِ الْمَجْدِ الْأَسْنَى، شَاهِدِ أَسْرَارِ الْأَزَلِ، وَمُشَاهِدِ أَنْوَارِ السَّوَابِقِ الْأُوَلِ، وَتَرْجُمَانِ لِسَانِ الْقِدَمِ، وَمَنْبَعِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحِكَمِ، مَظْهَرِ سِرِّ الْجُودِ الْجُزْئِيِّ وَالْكُلِّيِّ، وَإِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ الْعُلْوِيِّ والسُّفْلِيِّ، رُوحِ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ، وَعَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ، الْمُتَحَقِّقِ بِأَعْلَى رُتَبِ الْعُبُودِيَّةِ، الْمُتَخَلِّقِ بِأَخْلَاقِ الْمَقَامَاتِ الِاصْطِفَائِيَّةِ، الْخَلِيلِ الْأَعْظَمِ،

الْحَبِيبِ الْأَكْرَمِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ السَّيِّدِ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّيِّدِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ والْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ.[ك]

بشرى منامية:

ذكر الشيخ الشعراني -رضي الله عنه- في (الطبقات) في ترجمة شيخه نور الدين الشوني -رضي الله عنه- قال: رأيته في المنام بعد موته بسنتين يقول لي: (علمني صلاة الشيخ العيدروسي فإني وجدت ثوابها في الآخرة تعدل المرة الواحدة عشرة آلاف من غيرها). وقال الشيخ الصاوي -رضي الله عنه- في شرح ورد الشيخ أحمد الدردير -رضي الله عنه- إن هذه الصلاة نقلها الإمام الغزالي -رضي الله عنه- عن الشيخ العيدروسي رضي الله عنه.

الصلاة الأربعون بعد المائة

صَلَّى اللهُ عَلَى الْأَوَّلِ فِي الْإِيجَادِ وَالْجُودِ وَالْوُجُودِ، الْفَاتِحِ لِكُلِّ مَشَاهِدِ حَضْرَتَيِ الشَّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ، السِّرِّ الْبَاطِنِ وَالنُّورِ الظَّاهِرِ

الَّذِي هُوَ عَيْنُ الْمَقْصُودِ، حَائِزِ قَصَبِ السَّبْقِ فِي عَالَمِ الخَلْقِ، الْمَخْصُوصِ بِالأَوَّلِيَّةِ، الرُّوحِ الأَقْدَسِ الْعَلِيِّ، وَالنُّورِ الأَكْمَلِ الْبَهِيِّ، الْقَائِمِ بِكَمَالِ الْعُبُودِيَّةِ فِي حَضْرَةِ الْمَعْبُودِ، الَّذِي أُفِيضَ عَلَى رُوحِي مِنْ حَضْرَةِ رُوحَانِيَّتِهِ، وَاتَّصَلَتْ بِمِشْكَاةِ قَلْبِي أَشِيَّةُ[1] نُورَانِيَّتِهِ، فَهُوَ الرَّسُولُ الأَعْظَمُ، وَالنَّبِيُّ الأَكْرَمُ، وَالْوَلِيُّ الْمُقَرَّبُ الْمَسْعُودُ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ خَزَائِنِ أَسْرَارِهِ، وَمَعَارِفِ أَنْوَارِهِ، وَمَطَالِعِ أَقْمَارِهِ، كُنُوزِ الْحَقَائِقِ، وَهُدَاةِ الْخَلَائِقِ، نُجُومِ الْهُدَى لِمَنِ اهْتَدَى، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾

وتسمى بصلاة السر ونسبها النبهاني للشيخ الأكبر سيدي محيي الدين ابن العربي.

---

١ - الأَشِيَّةُ: الجذور والأصول.

الصلاة الحادية والأربعون بعد المائة

صَلِّ اللَّهُمَّ فِي الْأَدْوَارِ، بِكَمَالِ الْأَنْوَارِ، عَلَى خَيْرِ الْأَبْرَارِ، وَأَبَرِّ الْأَخْيَارِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذِي الْمِعْرَاجِ، صَاحِبِ اللِّوَاءِ وَالتَّاجِ، يَا رَبِّ بَلِّغْ إِلَيْهِ، دَائِمًا سَلَامِي عَلَيْهِ، الْمُصْطَفَى الْمُصَفَّى، التَّقِيِّ النَّقِيِّ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، السَّيِّدِ السَّنَدِ، الْمُمِدِّ الْمَدَدَ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، صَلَّى اللهُ فِي الْمَلَا، فِي الْأَرْضِ وَفِي الْعُلَا، عَلَى رُوحِ ذِي الْوُجُودِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَحْمُودِ، صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ فِي الْمَسَاءِ وَفِي الصَّبَاحِ، عَلَى ذَاكَ الرُّوحِ بِالْأَفْرَاحِ فِي الْأَرْوَاحِ، صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ فِي الْآبَادِ، عَلَى سَيِّدِ الْأَسْيَادِ، صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ بِالْإِكْمَالِ، عَلَى الْمُفْرَدِ فِي الْكَمَالِ، صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ بِالرَّحْمَةِ، عَلَى غَايَةِ النِّعْمَةِ، صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ بِالْمَزِيدِ، عَلَى الْفَرْدِ الْفَرِيدِ، صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ بِالْإِكْرَامِ، عَلَى فَخْرِ الْكِرَامِ، صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ بِالتَّعْظِيمِ، عَلَى الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، صَلِّ وَسَلِّمْ يَا إِلَٰهِي يَا بَدِيعُ، عَلَى حَبِيبِكَ الْجَلِيلِ الرَّفِيعِ، صَلِّ وَسَلِّمْ يَا إِلَٰهِي يَا صَبُورُ، عَلَى نَبِيِّكَ الْحَامِدِ الشَّكُورِ، صَلِّ وَسَلِّمْ يَا إِلَٰهِي، عَلَى الْمُعَظَّمِ الْبَاهِي، صَلِّ وَسَلِّمْ يَا حَمِيدُ، عَلَى سَيِّدِ الْعَبِيدِ، صَلِّ وَسَلِّمْ يَا

سَلَامُ، عَلَى مُعَلِّمِ الْإِسْلَامِ، صَلِّ وَسَلِّمْ يَا رَبِّي، عَلَى الْمُشَفَّعِ فِي ذَنْبِي، صَلِّ وَسَلِّمْ فِي الْعُلَا بِالرَّحَمُوتِ، عَلَى الْوَجِيهِ فِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، صَلَّى اللهُ بِالتَّعْظِيمِ فِي الْأَطْرَاسِ، عَلَى مُعَطِّرِ الْوُجُودِ بِالْأَنْفَاسِ، صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ، فِي الْحَضَرَاتِ الْقُدْسِيَّةِ، وَبَلِّغْ إِلَيْهِ سَلَامَنَا عَلَيْهِ، عَلَى الدَّوَامِ بِالْإِكْرَامِ، صَلِّ عَلَيْهِ مَعَ السَّلَامِ، بِالشَّفِيعِ فِي الْبَرَايَا، لَا تُؤَاخِذْنَا بِالْخَطَايَا.

وردت عن سيدي الشيخ أبي المواهب الشاذلي -رضي الله تعالى عنه- في حزب ميزان الإشارات.

الصلاة الثانية والأربعون بعد المائة

صلاة سيدي ابن مشيش:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الْأَسْرَارُ، وانْفَلَقَتِ الْأَنْوَارُ، وَفِيهِ ارْتَقَتِ الْحَقَائِقُ، وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ سَيِّدِنَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَعْجَزَ الْخَلَائِقَ، وَلَه تَضَاءَلَتِ الْفُهُومُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ وَلَا لَاحِقٌ، فَرِيَاضُ الْمَلَكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ مُونِقَةٌ، وَحِيَاضُ الْجَبَرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِهِ مُتَدَفِّقَةٌ، وَلَا شَيْءَ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنُوطٌ، إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ لَذَهَبَ

كَمَا قِيلَ المَوْسُوطُ، صَلَاةً تَلِيقُ بِكَ مِنكَ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، اللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الجَامِعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ، وَحِجَابُكَ الأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِنَسَبِهِ، وَحَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ، وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الجَهْلِ، وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْلِ، وَاحْمِلْنِي عَلَى سَبِيلِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ، حَمْلًا مَحْفُوفًا بِنُصْرَتِكَ، وَاقْذِفْ بِي عَلَى الْبَاطِلِ فَأَدْمَغَهُ، وَزُجَّ بِي فِي بِحَارِ الأَحَدِيَّةِ، وَانْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ، وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أَجِدَ وَلَا أُحِسَّ إِلَّا بِهَا، وَاجْعَلِ الحِجَابَ الأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي، وَرُوحَهُ سِرَّ حَقِيقَتِي، وَحَقِيقَتَهُ جَامِعَ عَوَالِمِي بِتَحْقِيقِ الحَقِّ الأَوَّلِ، يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ، اسْمَعْ نِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ سَيِّدِنَا زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَانْصُرْنِي بِكَ لَكَ، وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ، الله الله الله، ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ (ثلاثًا)، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾ ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ

﴿عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [د]

الصلاة الثالثة والأربعون بعد المائة

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثلاثًا)، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ أَفْضَلَ وَأَزْكَى وَأَنْمَى وَأَعْلَى صَلَاةٍ صَلَّاهَا عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِهِ وَأَصْفِيَائِهِ، أَشْهَدُ يَا رَسُولَ اللهِ أَنَّكَ بَلَّغْتَ مَا أُرْسِلْتَ بِهِ، وَنَصَحْتَ أُمَّتَكَ، وَعَبَدْتَ رَبَّكَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، وَكُنْتَ كَمَا نَعَتَكَ اللهُ فِي كِتَابِهِ ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾﴾ فَصَلَوَاتُ اللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ وَسَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا صَاحِبَيْ رَسُولِ اللهِ يَا أَبَا بَكْرٍ وَيَا عُمَرَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَجَزَاكُمَا اللهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ مَا جَزَى بِهِ وَزِيرَيْ نَبِيٍّ فِي حَيَاتِهِ وَعَلَى حُسْنِ خِلَافَتِهِ فِي أُمَّتِهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ، فَجَزَاكُمَا اللهُ عَنْ ذَلِكَ

مُرَافَقَتَهُ فِي جَنَّتِهِ وَإِيَّانَا مَعَكُمَا بِرَحْمَتِهِ إِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ رَسُولَكَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَأُشْهِدُ الْمَلَائِكَةَ النَّازِلِينَ عَلَى هَذِهِ الرَّوْضَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْعَاكِفِينَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَا جَاءَ بِهِ مِنْ أَمْرٍ وَنَهْيٍ وَخَبَرٍ عَمَّا كَانَ وَيَكُونُ فَهُوَ حَقٌّ لَا كَذِبَ فِيهِ وَلَا امْتِرَاءَ، وَإِنِّي مُقِرٌّ لَكَ يَا إِلَهِي بِجِنَايَتِي وَمَعْصِيَتِي فِي الْخَطْرَةِ وَالْفِكْرَةِ وَالْإِرَادَةِ وَالْغَفْلَةِ وَمَا اسْتَأْثَرْتَ عَنِّي مِمَّا إِذَا شِئْتَ أَخَذْتَ بِهِ وَإِذَا شِئْتَ عَفَوْتَ عَنْهُ مِمَّا هُوَ مُتَضَمِّنٌ لِلْكُفْرِ وَالنِّفَاقِ وَالْبِدْعَةِ أَوِ الضَّلَالِ أَوِ الْمَعْصِيَةِ أَوْ سُوءِ الْأَدَبِ مَعَكَ وَمَعَ رَسُولِكَ وَمَعَ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمَا خَلَقْتَ مِنْ شَيْءٍ فِي مُلْكِكَ فَقَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي بِجَمِيعِ ذَلِكَ فَاغْفِرْ لِي وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالَّذِي مَنَنْتَ بِهِ عَلَى أَوْلِيَائِكَ فَإِنَّكَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ.

من صلوات سيدي أبي الحسن الشاذلي، وقال النبهاني في (سعادة الدارين): قال في (مسالك الحنفاء) رُوِّينا من طريق المطري جمال الدين أن الشيخ أبا محمد بن عبد الله بن عمر السكري حدَّث أن الشيخ الإمام العارف أبا الحسن علي بن عبد الجبار الشاذلي الحسني

نفع الله ببركته قال عند وقوفه تجاه الحجرة الشريفة كما أخبره من كان معه: السلام عليك أيها النبي.. إلى آخرها. ولا يخفى أن من كان بعيدًا يستحضر نفسه حين قراءتها في حضرته ﷺ وحضرة صاحبيه رضي الله عنهما[1].

الصلاة الرابعة والأربعون بعد المائة

سُبْحَانَكَ أَنْتَ الَّذِي خَصَصْتَ أَهْلَ الْعِنَايَةِ، وَمَنَحْتَهُمْ خِلَعَ الْهِدَايَةِ، فَمَا نَالُوا فَضْلَكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ، وَلَا وَلَجُوا حَضْرَتَكَ إِلَّا بِنَظْرَتِكَ، وَمَا أَحَبُّوكَ حَتَّى أَحْبَبْتَهُمْ، وَلَا أَقْبَلُوا عَلَيْكَ حَتَّى نَادَيْتَهُمْ، فَنَسْأَلُكَ بِهَذَا الْوِدَادِ السَّابِقِ، أَنْ تَقْسِمَ لَنَا مِنْهُ قِسْمَةً بَيْنَ الْخَلَائِقِ، بِسِرِّ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، بِالْعَظِيمِ مِنْهَا، بِسِرِّ الْمَحَامِدِ، مِنْ عَبْدِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَحْمُودِ الْحَامِدِ، بِلِوَاءِ الْحَمْدِ، بِالْكِبْرِيَاءِ بِالْمَجْدِ، بِسُجُودِ حَبِيبِكَ تَحْتَ سَاقِ الْعَرْشِ، بِإِكْرَامِ قَوْلِكَ لَهُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ، بِعِنَايَةِ قَوْلِكَ: سَلْ تُعْطَ، نَسْأَلُكَ الْإِجَابَةَ وَالْفَوْزَ بِالنَّصْرِ، وَالْعَوْنَ وَالْعَطَاءَ اللَّائِقَ بِكَ لَا بِنَا، مِنْ حَيْثُ كُنْهُ سَعَةِ جُودِكَ وَقُدْرَتِكَ وَمُلْكِكَ، مِمَّا

---

١ - سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين ص: ٤٦٥

لَا يَحْصُلُ بِسُؤَالٍ، وَلَا يَخْطُرُ عَلَى بَالٍ، فِي الْحَالِ وَالْمَآلِ، عَطَاءً مُتَّصِلًا بِالْمَدَدِ، مَا دَامَ الْأَبَدُ، وَنَسْأَلُكَ سُبْحَانَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى عَيْنِ الْوُجُودِ، النُّورِ الْمَشْهُودِ، صَاحِبِ الْحَوْضِ الْمَوْرُودِ، وَاللِّوَاءِ الْمَعْقُودِ، وَسِيلَةِ سَيِّدِنَا آدَمَ أَبِي الْبَشَرِ، وَالشَّفِيعِ الْمُشَفَّعِ يَوْمَ الْمَحْشَرِ، مُمِدِّ الْأَرْوَاحِ، وَمُنْعِشِ الْأَشْبَاحِ، دَالِّ الْخَلْقِ عَلَيْكَ، وَمُوَجِّهِهِمْ إِلَيْكَ، بَهْجَةِ الطُّرُوسِ، وَمُهَذِّبِ النُّفُوسِ، مُفِيضِ الْمَعَارِفِ عَلَى الْقُلُوبِ، مِنْ حَضَرَاتِ الْمَلَكُوتِ وَالْغُيُوبِ، قَلَمِ التَّجَلِّي الْأَوَّلِ، رُوحِ التَّجَلِّي الثَّانِي، سِرِّ الْأَحَدِيَّةِ، نُورِ الْوَاحِدِيَّةِ، حَضْرَةِ الذَّاتِ، مُشْرِقِ الصِّفَاتِ، فَاتِحِ أَسْرَارِ الْأَزَلِ، نِظَامِ الْأَبَدِ، صَلَاةً مُقَدَّسَةً مُطَهَّرَةً، كَامِلَةً مُنَوَّرَةً، تَخُصُّهُ مِنْ حَيْثُ هُوَ بِمَا هُوَ فِي عِزَّةِ وَصْفِهِ الْفَرِيدِ، الَّذِي لَمْ يُشَارِكْهُ فِيهِ أَحَدٌ مِنَ الْعَبِيدِ، مَا دَامَ شَرَفُهُ السَّامِي يَعْلُو عَلَى الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ وَعَلَى كُلِّ الْأَوْلِيَاءِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ كَذَلِكَ، سَلَامًا يَبْلُغُهُ هُنَالِكَ، وَرَضِيَ اللهُ عَنِ لَآلِئِ بَحْرِ الْعَشَرَةِ الْكِرَامِ، وَعَنْ بَقِيَّةِ أَصْحَابِهِ الْعِظَامِ، وَنَسْأَلُكَ سُبْحَانَكَ الْمَزِيدَ مِنْ فَضْلِكَ آمِينَ، ﴿وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾

وردت عن سيدي الشيخ أبي المواهب الشاذلي -رضي الله تعالى عنه- في حزب الثناء على الله تعالى.

الصلاة الخامسة والأربعون بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَابًّا فَتِيًّا، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَهْلًا مَرْضِيًّا، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولًا نَبِيًّا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّى تَرْضَى، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ الرِّضَا، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَبَدًا أَبَدًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا أَرَدْتَ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ خَلْقِكَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رِضَا نَفْسِكَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زِنَةَ عَرْشِكَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِدَادَ كَلِمَاتِكَ الَّتِي لَا تَنْفَدُ، اللَّهُمَّ وَأَعْطِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ، وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، اللَّهُمَّ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَأَبْلِجْ حُجَّتَهُ، وَأَبْلِغْهُ مَأْمُولَهُ فِي أَهْلِ

بَيْتِهِ وَأُمَّتِهِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِثْلَ ذَلِكَ، وَارْحَمْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا مِثْلَ ذَلِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّلَاةَ التَّامَّةَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَرَكَةَ التَّامَّةَ، وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّلَامَ التَّامَّ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَبَدَ الْآبِدِينَ وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْأَبْطَحِيِّ التِّهَامِيِّ الْمَكِّيِّ، صَاحِبِ التَّاجِ وَالْهِرَاوَةِ وَالْجِهَادِ وَالْمَغْنَمِ، صَاحِبِ الْخَيْرِ وَالْمِيرِ، صَاحِبِ السَّرَايَا وَالْعَطَايَا، وَالْآيَاتِ الْمُعْجِزَاتِ، وَالْعَلَامَاتِ الْبَاهِرَاتِ، وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ، وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ، وَالشَّفَاعَةِ وَالسُّجُودِ لِلرَّبِّ

الْمَعْبُودِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ.

هذه الصلاة للإمام زين العابدين علي بن الحسين -رضي الله عنه- ما روي عنه أنه كان إذا صلى على جده ﷺ يقولها والناس يسمعونه ذكرها القسطلاني في (مسالك الحنفاء) وغيره.

الصلاة السادسة والأربعون بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النُّورِ الْأَوَّلِ، وَالسِّرِّ الْأَنْوَهِ الْأَكْمَلِ، عَيْنِ الرَّحْمَةِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَبَهْجَةِ الِاخْتِرَاعَاتِ الْأَكْوَانِيَّةِ، صَاحِبِ الْمِلَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْحَقَائِقِ الْإِيمَانِيَّةِ، نُورِ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَاهُ، وَسِرِّ كُلِّ سِرٍّ وَسَنَاهُ، مَنْ فَتَحْتَ بِهِ خَزَائِنَ الْحِكْمَةِ وَالرَّحَمُوتِ، وَمَنَحْتَ بِظُهُورِهِ أَنْوَارَ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، قُطْبِ دَائِرَةِ الْكَمَالِ، وَيَاقُوتَةِ تَاجِ مَحَاسِنِ الْجَلَالِ، إِنْسَانِ عَيْنِ الْمَظَاهِرِ الْإِلَهِيَّةِ، وَلَطِيفَةِ تَرَوْحُنَاتِ الْحَضْرَةِ الْقُدْسِيَّةِ، مَدَدِ الْأَمْدَادِ وَجُودِ الْجُودِ، وَوَاحِدِ الْآحَادِ وَسِرِّ الْوُجُودِ، وَاسِطَةِ عِقْدِ السُّلُوكِ، وَشَرَفِ الْأَمْلَاكِ وَالْمُلُوكِ، بَدْرِ الْمَعَارِفِ فِي سَمَاءِ الدَّقَائِقِ،

وَشَمْسِ الْعَوَارِفِ فِي عُرُوشِ الحَقَائِقِ، بَابِكَ الأَعْظَمِ، وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ الأَقْوَمِ، بَرْقِكَ اللَّامِعِ، وَنُورِكَ السَّاطِعِ، وَضِيَائِكَ الَّذِي هُوَ بِأُفُقِ كُلِّ قَلْبٍ سَلِيمٍ طَالِعٍ، وَسِرِّكَ الْمُنَزَّهِ السَّارِي فِي جُزْئِيَّاتِ الْعَالَمِ وَكُلِّيَّاتِهِ، عُلْوِيَّاتِهِ وَسُفْلِيَّاتِهِ، مِنْ جَوْهَرٍ وَعَرَضٍ وَوَسَائِطَ وَمُرَكَّبَاتٍ وَبَسَائِطَ، مَغْرِبِ أَسْرَارِ الذَّاتِ، وَمَشْرِقِ أَنْوَارِ الصِّفَاتِ، وَمَظْهَرِ أَنْوَارِ التَّجَلِّيَاتِ بِأَنْوَارِ السُّبُحَاتِ، مِنْ سَنَا السُّرَادِقَاتِ بِأَرْوَاحِ التَّرَوْحُنَاتِ، الْمُصَلِّي فِي مِحْرَابِ جَامِعِ الجَمْعِ بِسَيِّدِنَا أَحْمَدَ، وَالْقَارِئِ بِقُرْآنِ الْفَرْقِ بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الْقَائِمِ فِي الْمُلْكِ بِشَرْعِهِ وَجَلَالِهِ، وَالرَّاحِمِ فِي الْمَلَكُوتِ بِرَحْمَتِهِ وَجَمَالِهِ، عَيْنِ غَيْبِكَ الْكَامِلَةِ، وَخَلِيفَتِكَ عَلَى الْإِطْلَاقِ فِي مَمْلَكَتِكَ الشَّامِلَةِ، صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُعَرِّفُنِي بِهَا إِيَّاهُ فِي مَرَاتِبِهِ وَعَوَالِمِهِ وَمَوَاطِنِهِ وَمَعَالِمِهِ، حَتَّى أَشْهَدَهُ بِعَيْنِ الْعِيَانِ، لَا بِالدَّلِيلِ وَالْبُرْهَانِ، وَأَعْرِفَهُ بِالتَّحْقِيقِ، فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَطَرِيقٍ، وَأَرَى سَرَيَانَ سِرِّهِ فِي الْأَكْوَانِ، وَمَعْنَاهُ الْمُشْرِقَ فِي مَجَالِيهِ الحِسَانِ، وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ مَدَدِي مِن شَمْسِ حَقِيقَتِهِ، وَمِنْ نُورِ شَرِيعَتِهِ، حَتَّى أَسْتَضِيءَ فِي لَيْلِ جَهْلِي بِأَنْوَارِ حَقَائِقِ مَعَارِفِهِ، وَآنَسَ فِي غُرْبَةِ مَسْرَايَ بِإِينَاسِ

لَطَائِفِهِ، وَاحْمِلْنِي إِلَى حَضْرَتِهِ الْقُدْسِيَّةِ الْأَحْمَدِيَّةِ، عَلَى كَاهِلِ شَرِيعَتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ، وَعَمِّرْ أَوْطَانَ نَقْصِي بِأَوْطَارِ كَمَالِهِ، وَأَلْبِسْنِي مِنْ خُلَعِ جَلَالِهِ وَجَمَالِهِ، وَأَفْرِدْنِي فِي حُبِّهِ كَمَا أَفْرَدْتَهُ فِي حُسْنِهِ وَإِحْسَانِهِ، وَخَصِّصْنِي بِخَصَائِصِ قُرْبِهِ وَامْتِنَانِهِ، حَتَّى أَكُونَ وَارِثًا لَدَيْهِ، وَنَاظِرًا مِنْهُ إِلَيْهِ، وَجَامِعًا لَهُ بِهِ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ صَلَاتَكَ الْأَزَلِيَّةَ الْأَحَدِيَّةَ، فِي مَظَاهِرِكَ الْأَبَدِيَّةِ الْوَاحِدِيَّةِ، مَا تَوَحَّدَ تَجَلِّيكَ وَتَكَثَّرَ الْفَرْدُ فِي الْعَدَدِ، وَأَشْرَقَتْ أَنْوَارُ الصِّفَاتِ بِتَوَالِي الْمَدَدِ، وَاتَّسَعَتْ رُبُوبِيَّةُ الْحَكِيمِ، وَتَقَدَّسَتْ سُبُحَاتُ الْعَلِيمِ، بِتَسْبِيحِ التَّمْجِيدِ وَالتَّكْرِيمِ، بِلِسَانِ الْقِدَمِ فِي أَزَلِ الْآزَالِ، وَتَقْدِيسِهِ فِي صِفَتَيِ الْجَلَالِ وَالْجَمَالِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ سَلَامَ الْفَرْدَانِيَّةِ، مَا تَعَدَّدَتْ مَرَاتِبُ الْعَدَدِيَّةِ، فِي وَحْدَةِ مَرَاقِي دَرَجَاتِهِ الْعُلْوِيَّةِ، فِي مَقَامَاتِ الْعُبُودِيَّةِ، بِتَوَالِي شُهُودِ الرَّحْمَةِ الذَّاتِيَّةِ، وَانْدِرَاجِ الْأَنْوَارِ الصِّفَاتِيَّةِ، فِي الْمَجَالَاتِ الْأَطْوَارِيَّةِ، وَالْمَطَارَاتِ الْمَلَكِيَّةِ، وَسَجَدَتْ لَهُ الْأَرْوَاحُ الرُّوحَانِيَّةُ فِي مِحْرَابِ الْآدَمِيَّةِ، فِي جَامِعِ حَيْطَتِهِ الْأَحْمَدِيَّةِ، الْمُحِيطَةِ بِالْأَنْوَارِ السُّبُوحِيَّةِ، الْكَاتِبَةِ بِالْأَقْلَامِ الْمَعْنَوِيَّةِ، فِي الْأَلْوَاحِ الشُّهُودِيَّةِ، بِالْأَسْرَارِ الْخَفِيَّةِ عَنِ

الْإِدْرَاكَاتِ الْبَشَرِيَّةِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ صَلَاةً وَسَلَامًا يَتَقَدَّسُ بِهِمَا عَنْ عَوَارِضِ الْإِمْكَانِ، لِوُجُوبِ اتِّصَافِهِ بِالْكَمَالَاتِ، وَعُمُومِ عِصْمَتِهِ فِي جَمِيعِ الْخَطَرَاتِ، مَا تَنَزَّهَ شَامِخُ عِزِّهِ عَنِ النَّقْصِ وَالسُّلُوبِ، وَثَبَتَ رَاسِخُ مَجْدِهِ بِالذَّاتِ وَالْوُجُوبِ، وَارْضَ عَنْ أَصْحَابِهِ أَئِمَّةِ الْهُدَى، وَنُجُومِ الِاقْتِدَا، مَا تَعَاقَبَتْ أَدْوَارُ الْأَنْوَارِ، وَأَشْرَقَتِ الْأَسْرَارُ بِالْأَسْرَارِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

هذه الصلاة الفاضلة الجامعة الشاملة لسيدي علي وفا مذكورة في كتاب (تحفة الأخيار في الصلاة على النبي المختار) قال مؤلفه العارف بالله تعالى أبو عبد الله محمد بن أبي الفضل الرصاع في شأنها: وقد رأيت صلوات لأهل القرب والفتوحات من أولياء الله تعالى الذين ورثوا عن رسول الله ﷺ وما رأيت صلاة أحلى وأزكى وأجمع وأمنع من صلاة الشيخ العارف بالله المحب في رسول الله سيدي علي بن وفا -رضي الله عنه- ونفع به، وذكرها -رضي الله عنه- من مقامه؛ فإنه من كبار خدَّامه فلاحت عليه أنوار المحبة

ونشرت عليه أعلامها، وفاضت عليه المواهب اللدنية وسدل لديه إكرامها، فلنذكرها تبركًا وتوسلًا إلى الله تعالى بسببها وذكرها. ثم قال: فاسمع أيها الغافل مثلي ما منح المولى سبحانه هذا الولي -رضي الله عنه- من أنوار المحبة في القلب، وكساه له ولأهل الحضرة من سُدَّة الخدمة لحبيب الرب، فأورثهم ينابيع الحكمة تفجرت أنهارها على ألسنتهم، وفاضت أنهارها عليهم بكمال خدمتهم، فكم في هذه الصلاة من استعمال دقائق الحقيقة، وغوامض الشريعة وأسرار الطريقة، ما لا يدركه إلا من زال عن قلبه الحجاب، وامتلأت جوارحه بحب رب الأرباب، نوَّر الله بصيرتنا بحبه، وعَمَر سريرتنا بذكره.

قال النبهاني في سعادة الدارين: ولم يذكر من الصلوات التي لم ترد في الأحاديث سوى هذه وصلاة زين العابدين المتقدمة التي كان يقولها إذا فرغ من تهجده ونسبها لبعض التابعين بدون تعيين اسم صاحبها، ناقلًا لها عن سليمان بن علي، وقد رأيت هذه الصّلاة الشريفة بحروفها إلا جملتين منها في كتاب (مسالك الحنفاء للإمام

القسطلاني) منسوبة لسيدي أبي المواهب الشاذلي في حزب الفردانية، ونقلتها في صلواته الآتية ثم ضربت عليها حينما رأيتها هنا منسوبة لسيدي علي وفا؛ لأنه أقدم من أبي المواهب فلعله أخذها من كلامه وأثبتها في حزبه والله أعلم بالحقيقة، وعلى كل حال فهي جوهرة فريدة حاصلة من بحر عرفان الأول والثاني -رضي الله عنهما- ونفعنا ببركتهما.

الصلاة السابعة والأربعون بعد المائة

صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى هَذَا النَّبِيِّ الْمُتَوَّجِ بِمَقَامِ الْأَكْمَلِيَّةِ، عَلَى سَائِرِ الْبَرِيَّةِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ سَلَامَ الْخُصُوصِيَّةِ، فِي حَضْرَةِ الرُّبُوبِيَّةِ، صَلَاةً وَسَلَامًا يَتِمُّ نُورُهُمَا وَيَدُومُ لَنَا أَبَدًا، وَيَتَجَدَّدُ ثَوَابُهُمَا وَلَا يَنْقَطِعُ سَرْمَدًا، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى هَذَا النَّبِيِّ الرَّسُولِ مِرْآةِ الذَّاتِ، وَمَظْهَرِ الصِّفَاتِ، وَحَضْرَةِ السُّبُحَاتِ، ذِي الْحَنَانِ الْأَعْظَمِ، وَالْعَطَاءِ الْأَكْرَمِ، وَالنُّورِ الْخَارِقِ، وَالْعِلْمِ الْفَارِقِ، وَالْجَمَالِ الْيَتِيمِ، وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَالْخُلُقِ الْعَظِيمِ، وَالْهَدْيِ الْقَوِيمِ، وَالْكَمَالِ الْمُطْلَقِ، وَالْعِزِّ الْمُحَقَّقِ، وَالْمَقَامِ

الْأَعلَى، وَالشَّرَفِ الْأَغْلَى، وَالسِّرِّ الْأَجْلَى، وَالْمَوْرِدِ الْأَحْلَى، وَالْبَاطِنِ الْأَنقَى، وَالْقَلْبِ الْأَتقَى، وَاللِّسَانِ الْمُعَرَّبِ، وَالْجَنَانِ الْمُقَرَّبِ، وَالْجَلَالِ الظَّاهِرِ، وَالْعُنْصُرِ الطَّاهِرِ، وَالرَّحْمَةِ الشَّامِلَةِ، وَالنِّعْمَةِ الْكَامِلَةِ، مُبْتَدَإِ الْأَمْرِ وَالْخِتَامِ، وَاسِطَةِ عِقْدِ النِّظَامِ، طِرَازِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، وَمُسْتَوْدَعِ خَزَائِنِ الرَّحَمُوتِ، قُطْبِ دَائِرَةِ الْوُجُودِ، وَمَعْدِنِ فَيَضَانِ الْجُودِ، إِنْسَانِ عَيْنِ الْكَمَالِ، وَفَخْرِ الْمَزَايَا وَالْخِصَالِ، مُفَجِّرِ يَنَابِيعِ الْحِكَمِ، وَمُؤَيِّدِ أَخلَاقِ الْهِمَمِ، لَطِيفَةِ سِرِّ الْخِلَافَةِ الْآدَمِيَّةِ، الْمُشْتَمِلَةِ الْمُشْتَهِرَةِ بِالْأَنْوَارِ الْمُحَمَّدِيَّةِ، خَصَّهَا اللهُ تَعَالَى بِصَلَاةٍ يَرْضَاهَا لِتِلْكَ اللَّطِيفَةِ الْأَحْمَدِيَّةِ، وَسَلَامٌ عَاطِرٌ عَلَيْهَا مِنْ مَرْتَبَةٍ مَوْلَوِيَّةٍ، أَبَدًا مِنْ رَبِّ الْبَرِيَّةِ، ثُمَّ مِنْ عَبْدٍ حَقِيرٍ، مُعْتَرِفٍ بِالتَّقْصِيرِ، يَرْجُو الصَّلَاتِ، بِهَذِهِ الصَّلَاةِ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمَظْهَرِ التَّامِّ، وَاسِطَةِ عِقْدِ النِّظَامِ، فَاتِحِ خَزَائِنِ الْمَعَارِفِ، وَمُفِيضِ الْأَسْرَارِ وَاللَّطَائِفِ، نُورِ الْأَنْوَارِ، وَسِرِّ الْأَسْرَارِ، مَعْدِنِ الْجُودِ، وَمَدَدِ الْوُجُودِ، وَسَيِّدِ كُلِّ وَالِدٍ وَمَوْلُودٍ، مَقَرِّ التَّنَزُّلَاتِ، وَمَجْلَى التَّجَلِّيَاتِ، بِالْمَعْنَى الرُّوحِيِّ، وَالسِّرِّ السُّبُوحِيِّ،

سِرَاجِ الْعَالَمِ، وَمَقْصُودِ الْعِلْمِ مِنَ الْعُلُومِ لِلْعَالَمِ، رُوحِ الْأَرْوَاحِ، وَلَطِيفَةِ الِارْتِيَاحِ، إِنْسَانِ عَيْنِ الْأَعْيَانِ، فِي جَمِيعِ دَوْرَاتِ الزَّمَانِ، مَبْلَغِ الْمَقَاصِدِ السَّنِيَّةِ، لِأَرْبَابِ الْهِمَمِ الْعَلِيَّةِ، فِي الْحَضَرَاتِ الْقُدْسِيَّةِ، بَهْجَةِ الْأَنْوَارِ الْمُتَأَلِّقَةِ فِي الْمَظَاهِرِ الصِّبَاحِ، وَأُنْسِ خُفْرِ الْوُجُوهِ الْمَقْبُولَةِ الْمِلَاحِ، مُرْشِدِ الْعُقُولِ وَمُطَمْئِنِ الْقُلُوبِ وَهَادِي النُّفُوسِ، وَمُنَوِّرِ الْأَرْوَاحِ وَدَاعِيهَا إِلَى الْحُضُورِ فِي حَضْرَةِ الْقُدُّوسِ، خَطِيبِ خُطْبَةِ الْوِصَالِ، لِخِطَابِ الِاتِّصَالِ، بِذِي الْجَمَالِ وَالْجَلَالِ، مِنْ أَهْلِ الْكَمَالِ، إِمَامِ أَهْلِ الْفُرْقَانِ، فِي حَضْرَةِ الْإِحْسَانِ، اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ سَلَامًا تُعَرِّفُنَا بِهِ أَسْرَارَ مَعَارِفِ دَائِرَتِهِ الْكُلِّيَّةِ، كَمَا تُعَرِّفُنَا فِي دَائِرَتِنَا الْجُزْئِيَّةِ، اللَّهُمَّ حَقِّقْنَا بِحَقَائِقِ عُلُومِهِ وَبَيَانِهِ، فِي حَضَرَاتِ عِيَانِهِ، وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ تَنَزُّلَاتِهِ، مَا نَفُوزُ بِهِ مِنْ لَحَظَاتِهِ، فِي جَمِيعِ حَضَرَاتِهِ، اللَّهُمَّ بِحَقِّ خُصُوصِيَّتِهِ خُصَّنَا بِخَوَاصِّ مَعَارِفِهِ الَّتِي وَرِثَهَا عَنْهُ أَهْلُ الْخُصُوصِيَّةِ، حَتَّى صَارُوا بِهَا فِي أَكْمَلِ خِلْعَةٍ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ قُلُوبَنَا مَعْمُورَةً بِمَعَارِفِهِ الْعِلْمِيَّةِ، وَأَرْوَاحَنَا مُنَوَّرَةً بِأَرْوَاحِهِ السَّنِيَّةِ، وَعُقُولَنَا تَابِعَةً لِمَأْمُورَاتِهِ، وَنُفُوسَنَا مَحْجُورَةً بِمَنْهِيَّاتِهِ، وَأَبْدَانَنَا مُنْقَادَةً

لِعَظِيمِ ذَلِكَ الْهُدَى، مَا أَحْيَيْتَنَا أَبَدًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَيَاتَنَا عَلَى سُنَّتِهِ، وَمَوْتَنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَاجْعَلْهُ الْمُجِيبَ عَنَّا فِي الْبَرْزَخِ عِنْدَ السُّؤَالِ، وَالشَّفِيعَ لَنَا عِنْدَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّكَالِ وَعَظِيمِ الْأَهْوَالِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا مُجِيرًا مِنْ عَذَابِكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا جَارًا فِي دَارِ ثَوَابِكَ، مِنْ غَيْرِ سَابِقِ عَذَابٍ وَامْتِحَانٍ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِشُهُودِ طَلْعَتِهِ فِي الدَّارَيْنِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا أَنِيسًا فِي الْكَوْنَيْنِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا عِنْدَهُ مِنْ أَهْلِ الْعِنَايَةِ، فِي الْبِدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ وَارْضَ عَنْ أَصْحَابِهِ وَآلِهِ وَمَنْ وَالَاهُ وَأَحَبَّهُ مِمَّنْ سَلَفَ مِنَ الْأُمَمِ، وَخَلَفَهُمْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ الْأَمَمِ، وَالسَّلَامُ مِنَ السَّلَامِ الْجَوَادِ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ مُعَادٌ، وَالرَّحْمَةُ وَالْبَرَكَةُ، فِي كُلِّ سُكُونٍ وَحَرَكَةٍ آمِينَ، ﴿وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾

وردت عن سيدي الشيخ أبي المواهب الشاذلي - رضي الله تعالى عنه - في حكمة الإشراق.

الصلاة الثامنة والأربعون بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِجَمِيعِ الشُّؤُونِ، فِي الظُّهُورِ وَفِي الْبُطُونِ، عَلَى مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الْأَسْرَارُ الْكَامِنَةُ فِي ذَاتِهِ الْعَلِيَّةِ ظُهُورًا، وَانْفَلَقَتِ الْأَنْوَارُ الْمُنْطَوِيَةُ فِي سَمَاءِ صِفَاتِهِ السَّنِيَّةِ بُدُورًا، وَفِيهِ ارْتَقَتِ الْحَقَائِقُ مِنْهُ إِلَيْهِ، وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ سَيِّدِنَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهِ فِيهِ عَلَيْهِ، فَأَعْجَزَ كُلًّا مِنَ الْخَلَائِقِ فَهْمُ مَا أُودِعَ مِنَ السِّرِّ فِيهِ، وَلَهُ تَضَاءَلَتِ الْفُهُومُ وَكُلٌّ عَجْزُهُ يَكْفِيهِ، فَذَلِكَ السِّرُّ الْمَصُونُ لَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ فِي وُجُودِهِ، وَلَا يَبْلُغُهُ لَاحِقٌ عَلَى سَوَابِقِ شُهُودِهِ، فَأَعْظِمْ بِهِ مِنْ نَبِيٍّ رِيَاضُ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ الزَّاهِرِ مُونِقَةٌ، وَحِيَاضُ مَعَالِمِ الْجَبَرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِ سِرِّهِ الْبَاهِرِ مُتَدَفِّقَةٌ، وَلَا شَيْءَ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنُوطٌ، وَبِسِرِّهِ الْبَارِي مَحُوطٌ، إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ فِي كُلِّ صُعُودٍ وَهُبُوطٍ، لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ الْمَوْسُوطُ، صَلَاةً تَلِيقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ، وَتَتَوَارَدُ بِتَوَارُدِ الْخَلْقِ الْجَدِيدِ وَالْفَيْضِ الْمَدِيدِ عَلَيْهِ، وَسَلَامًا يُجَارِي هَذِهِ الصَّلَاةَ فَيْضُهُ وَفَضْلُهُ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَعَلَى آلِهِ شُمُوسِ سَمَاءِ الْعُلَا، وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ تَلَا، اللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الْجَامِعُ لِكُلِّ الْأَسْرَارِ، وَنُورُكَ الْوَاسِعُ لِجَمِيعِ

الْأَنْوَارِ، وَدَلِيلُكَ الدَّالُّ بِكَ مِنْكَ عَلَيْكَ، وَقَائِدُ رَكْبِ عَوَالِمِكَ إِلَيْكَ، وَحِجَابُكَ الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَلَا يَصِلُ وَاصِلٌ إِلَّا إِلَى حَضْرَتِهِ الْمَانِعَةِ، وَلَا يَهْتَدِي أَثَرٌ إِلَّا بِأَنْوَارِهِ اللَّامِعَةِ، اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِنَسَبِهِ الرُّوحِيِّ، وَحَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ السُّبُوحِيِّ، وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَشْهَدُ بِهَا مُحَيَّاهُ، وَأَصِيرُ بِهَا مَجْلَاهُ، كَمَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ، وَأَسْلَمُ بِهَا مِنْ وُرُودِ مَوَارِدِ الْجَهْلِ بِعَوَارِفِهِ، وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْلِ بِمَعَارِفِهِ، وَاحْمِلْنِي عَلَى نَجَائِبِ لُطْفِكَ، وَرَكَائِبِ حَنَانِكَ وَعَطْفِكَ، وَسِرْ بِي فِي سَبِيلِهِ الْقَوِيمِ، وَصِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ، إِلَى حَضْرَتِهِ الْمُتَّصِلَةِ بِحَضْرَتِكَ الْقُدْسِيَّةِ، الْمُتَبَلِّجَةِ بِتَجَلِّيَاتِ مَحَاسِنِهِ الْأُنْسِيَّةِ، حَمْلًا مَحْفُوفًا بِجُنُودِ نُصْرَتِكَ، مَصْحُوبًا بِعَوَالِمِ أُسْرَتِكَ، وَاقْذِفْ بِي عَلَى الْبَاطِلِ بِأَنْوَاعِهِ، فِي جَمِيعِ بِقَاعِهِ، فَأَدْمَغَهُ بِالْحَقِّ، عَلَى الْوَجْهِ الْأَحَقِّ، وَزُجَّ بِي فِي بِحَارِ الْأَحَدِيَّةِ الْمُحِيطَةِ، بِكُلِّ مُرَكَّبَةٍ وَبَسِيطَةٍ، وَانْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ، إِلَى فَضَاءِ التَّفْرِيدِ، الْمُنَزَّهِ عَنِ الْإِطْلَاقِ وَالتَّقْيِيدِ، وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ شُهُودًا، حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أَجِدَ وَلَا أُحِسَّ إِلَّا بِهَا نُزُولًا وَصُعُودًا، كَمَا هُوَ كَذَلِكَ لَنْ يَزَالَ وُجُودًا،

وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ الحِجَابَ الأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي كَشْفًا وَعَيَانًا، إِذِ الأَمْرُ كَذَلِكَ رَحْمَةً مِنْكَ وَحَنَانًا، وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ رُوحَهُ سِرَّ حَقِيقَتِي ذَوْقًا وَحَالًا، وَحَقِيقَتَهُ جَامِعَ عَوَالِمِي فِي مَجَامِعِ مَعَالِمِي حَالًا وَمَآلًا، وَحَقِّقْنِي بِذَلِكَ عَلَى مَا هُنَالِكَ، بِتَحْقِيقِ الحَقِّ الأَوَّلِ وَالآخِرِ وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ، يَا أَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، يَا آخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، يَا ظَاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، يَا بَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اسْمَعْ نِدَائِي، فِي بَقَائِي وَفَنَائِي، بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ سَيِّدِنَا زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَاجْعَلْنِي عَنْكَ رَاضِيًا وَعِنْدَكَ مَرْضِيًّا، وَانْصُرْنِي بِكَ لَكَ، عَلَى عَوَالِمِ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَالْمَلَكِ، وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ، بِتَأْيِيدِ مَنْ سَلَكَ فَمَلَكَ، وَمَنْ مَلَكَ فَسَلَكَ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَأَزِلْ عَنِ الْعَيْنِ غَيْنَكَ، وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَئِمَّةِ خَيْرِكَ وَمَيْرِكَ، اللهُ، اللهُ، اللهُ، اللهُ مِنْهُ بَادِئُ الأَمْرِ، اللهُ إِلَيْهِ الأَمْرُ يَعُودُ، اللهُ وَاجِبُ الْوُجُودِ وَمَا سِوَاهُ مَفْقُودٌ، ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ فِي كُلِّ اقْتِرَابٍ وَابْتِعَادٍ، وَانْتِهَاضٍ وَإِقْعَادٍ، ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ وَاجْعَلْنَا مِمَّنِ اهْتَدَى بِكَ فَهُدِيَ، حَتَّى لَا

يَقَعَ مِنَّا نَظَرٌ إِلَّا عَلَيْكَ، وَلَا يَسِيرَ بِنَا وَطَرٌ إِلَّا إِلَيْكَ، وَسِرْ بِنَا فِي مَعَارِجِ مَدَارِجِ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ اللَّهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ مِنَّا عَلَيْهِ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَأَكْمَلَ التَّسْلِيمِ، فَإِنَّا لَا نَقْدُرُ قَدْرَهُ الْعَظِيمَ، وَلَا نُدْرِكُ مَا يَلِيقُ بِهِ مِنَ الِاحْتِرَامِ وَالتَّعْظِيمِ، صَلَوَاتُ اللهِ تَعَالَى وَسَلَامُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّنَا التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ.

هذه الصلاة لسيدي العربي الدرقاوي -رضي الله عنه- وهي من أفضل الصيغ وأكملها، وقد مزج بها صلاة سيدي عبد السلام بن مشيش المشهورة بكثرة الفضل وزيادة البركات المذكورة في كتاب (أفضل الصلوات) وقيل إن هذا المزج لسيدي أبي المواهب الشاذلي رضي الله عنه.

الصلاة التاسعة والأربعون بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ بِمَظَاهِرِ ذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ عَلَى مَجْمَعِ الْحَقَائِقِ الإِلَهِيَّةِ، وَعَرْشِ السَّمَاءِ الْحَقِّيَّةِ وَالْخَلْقِيَّةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ الإِمَامِ الْمُبِينِ الْمُحْصَى فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ نُقْطَةِ تَرْكِيبِ حُرُوفِ الْمَوْجُودَاتِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَسُولِكَ مَظْهَرِ التَّعَيُّنَاتِ وَمَبْدَإِ الْمُبْدَعَاتِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَفِيِّكَ مَنْشَإِ التَّصْوِيرِ وَالتَّكْوِينِ وَالتَّدْوِيرِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حَبِيبِكَ الْقَلَمِ الأَعْلَى وَالطَّرِيقِ الأَجْلَى وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى خَلِيلِكَ الرَّتْقِ الْمَفْتُوقِ مِنْهُ جَمِيعُ الْعَوَالِمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَصْلِ الْحُرُوفِ الْعَالِيَةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَوَّلِ تَعَيُّنٍ لَكَ فِي الْمُبْدَعَاتِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الرُّوحِ أَبِي الأَرْوَاحِ وَسَيِّدِ الأَشْبَاحِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَبْدَإِ الْمَحَبَّةِ الإِلَهِيَّةِ وَمَنْشَإِ الْمَعْرِفَةِ الذَّاتِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ،

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْعَقْلِ الْأَوَّلِ وَالنُّورِ الْأَكْمَلِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِنْسَانِ الْكَامِلِ وَالْخَلِيفَةِ الْعَادِلِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْوَاسِطَةِ الْأَعْظَمِ وَالرَّسُولِ الْأَفْخَمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْفَيْضِ الْإِلَهِيِّ وَالْمُمِدِّ الرَّبَّانِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الرُّوحِ الْقُدْسِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُسْتَوَى الرَّحْمَانِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَجْمَعِ الْقَبَضَاتِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَئِيسِ أَهْلِ الْيَمِينِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَبْدَإِ الْفَيَّاضِ مِنْ حَضْرَتِهِ إِلَى أَهْلِ عِنَايَتِهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَاهِبِ الْخُصُوصِيَّاتِ لِأَهْلِ وِلَايَتِهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْكَثِيبِ الَّذِي مِنْهُ وُجُودُ كُلِّ مَوْجُودٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى قَابِ قَوْسَيِ الْأَسْمَاءِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ بِكَمَالِكَ وَجَمَالِكَ عَلَى أَشْرَفِ الْمَوْجُودَاتِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَجْمَعِ مَظَاهِرِ الذَّاتِ وَالْأَسْمَاءِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي مَظْهَرِ الْعَمَاءِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَظْهَرِ الْكَنْزِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَظَاهِرِ الْأُلُوهِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَظَاهِرِ الرُّبُوبِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَظَاهِرِ اللَّاهُوتِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَظَاهِرِ الْجَبَرُوتِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَظَاهِرِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَظَاهِرِ الْقَبْضَةِ الْيُمْنَى فِي الْآخِرَةِ وَالدُّنْيَا وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَظَاهِرِ الْقَبْضَةِ الْيُسْرَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ الْأَفْعَالِ الْحَقِّيَّةِ وَالْخُلْقِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ قُوَى السَّمَاءِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا لَمْ يَظْهَرْ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَظَاهِرِ الْآنِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَظَاهِرِ الْأُلُوهِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَظَاهِرِ الْأَحَدِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَظَاهِرِ الْوَاحِدِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ اتِّصَالِ كُلِّ اسْمٍ إِلَى مَوْجُودٍ وَمَعْدُومٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَا يَتَكَوَّنُ مِنْ أَنْفَاسِ أَهْلِ النَّعِيمِ أَوْ مَا يَكُونُ مِنْ مَطَالِبِهِمْ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْآيَةِ الْكُبْرَى وَالْوَاسِطَةِ الْعُظْمَى فِي الدُّنْيَا وَالْأُخْرَى وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَخْصُوصِ بِالْمِعْرَاجِ الذَّاتِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَخْصُوصِ بِالْمُشَافَهَةِ وَالْمُكَالَمَةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَخْصُوصِ بِالنِّيَابَةِ الْعُظْمَى وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَخْصُوصِ بِالْخِلَافَةِ الْكُبْرَى وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الذَّاتِيِّ السَّارِي سِرُّهُ فِي جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِ السَّامِي إِلَى كُلِّ حَضْرَةٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ دَائِرَةِ الرَّحْمَةِ الإِلَهِيَّةِ وَالهِدَايَةِ الحَقِيقِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَامِعِ السُّبُلِ الجَمَالِيَّةِ وَالجَلَالِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَابِقِ الخَلْقِ فِي مِضْمَارِ القُرْبَةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ مِحْرَابِ حَضْرَةِ الحَقِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زِمَامِ طَاعَةِ الرَّبِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدَمِ العِنَايَةِ وَالتَّوْفِيقِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ يَمِينِ التَّشْرِيعِ وَالتَّعْلِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَجْهِ الوِلَايَةِ وَالتَّعْرِيفِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رُوحِ التَّوْحِيدِ وَالتَّفْرِيدِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قُطْبِ المُشَاهَدَةِ وَالتَّفْهِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَالَبِ المَعَانِي وَالمَعْنَوِيَّاتِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَيْنِ العِنَايَةِ الإِلَهِيَّةِ

وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَكْلِ التَّحْمِيدِ وَالتَّمْجِيدِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صُورَةِ التَّكْبِيرِ وَالتَّنْزِيهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ هَيُولِيِّ التَّخْلِيقِ وَالتَّقْطِيرِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَادَّةِ الْإِبْدَاعِ وَالتَّكْوِينِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْأَعَزِّ الْأَبْهَى وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْأَبْلَجِ الَّذِي يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَلِفِ الْجَامِعِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلَم ظَاهِرِ الْخَلْقِ وَبَاطِنِ الْحَقِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْقَافِ الْمُحِيطِ بِكُلِّ مَوْجُودٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْعَقْلِ الْأَكْمَلِ وَالْعِلْمِ الْأَفْضَلِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْوِلَايَةِ وَالْعِنَايَةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْبَهَاءِ وَالسَّنَا وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ

الصِّفَاتِ الْحُسْنَى وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صَاحِبِ لِوَاءِ الْحَمْدِ وَالثَّنَا وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْوَسِيلَةِ وَالْفَضِيلَةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الدَّرَجَةِ الْعَالِيَةِ وَالْمَقَامِ
الْمَحْمُودِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَاحِبِ الْحَوْضِ وَالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْخَاتَمِ وَالْعَلَامَةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُقَلَّدِ بِـ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا
يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ﴾ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الْمُمَنْطَقِ بِـ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ﴾ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُدَّثِّرِ بِـ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا
كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُزَّمِّلِ بِـ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ
إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ الْمُتَرَدِّي بِـ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴾ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُتَطَيْلِسِ بِـ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَوَّلِ خَلِيفَةٍ لَهُ فِي عَالَمِ الْعَنَاصِرِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْوُرَثَاءِ وَالتَّابِعِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى الشُّهَدَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمَحْبُوبِينَ وَالْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْعَالِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ اللَّاهُوتِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ النَّاسُوتِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الرَّحْمَانِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْجَبَرُوتِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ الثَّقَلَيْنِ وَسَيِّدِ الْفَرِيقَيْنِ وَرُوحِ الطَّرِيقَيْنِ وَحَقِيقَةِ الْحَقَائِقِ وإِنْسَانِ عَيْنِ الْخَلَائِقِ، اللَّهُمَّ واجْعَلْنَا بِفَضْلِكَ لَهُ مِنَ التَّابِعِينَ، وَإِلَى سُنَّتِهِ وَطَرِيقَتِهِ مِنَ الْمُقْتَفِينَ، وَعَلَى حَوْضِهِ مِنَ الْوَارِدِينَ، وَإِلَى قَدَمِهِ مِنَ الْوَاصِلِينَ، وَبِحُبِّكَ وَحُبِّهِ مِنَ الْمَشْغُولِينَ، وَإِلَى طَلَبِكَ قَاصِدِينَ، وَفِيمَا عِنْدَكَ رَاغِبِينَ، وَإِلَيْكَ مُتَوَجِّهِينَ، وَعَلَى مَا يُرْضِيكَ مُقِيمِينَ، وَعَمَّنْ سِوَاكَ مُنْقَطِعِينَ، وَبِكَ مُتَوَلِّعِينَ، وَفِي كُلِّ شَيْءٍ وَقَبْلَهُ لَكَ شَاهِدِينَ، وَبِمَا أَعْطَيْتَنَا رَاضِينَ، وَفِي جَمَالِكَ مُسْتَغْرِقِينَ، وَفِي كَمَالِكَ مُسْتَهْلَكِينَ، وَبِجَمَالِكَ عَارِفِينَ، وَبِكُلِّ نَاطِقٍ لَكَ سَامِعِينَ، وَبِكُلِّ مُبْصِرٍ لَكَ مُبْصِرِينَ، اجْعَلْنَا اللَّهُمَّ مِمَّنْ وَسِعَكَ فِي كُلِّ مَظْهَرٍ لَكَ فَلَمْ يُنْكِرْكَ فِي شَيْءٍ صَدَرَ عَنْكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، صَلِّ عَلَى قُرَّةِ عَيْنِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَتَقَبَّلْنَا بِجَاهِهِ آمِينَ، ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ

عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾

هذه الصلوات لسيدي الشيخ محمد بن أحمد المعروف بعقيلة الحنفي المكي -رحمه الله تعالى- وتسمى (النفحات الزكية) قال في أولها بعد البسملة:

الحمد لله أولًا وآخرًا ظاهرًا وباطنًا أحمده بحمده نفسه فهو المنزه عن حمد غيره، وأشكره به وتلك حقيقة أهل شكره، وأصلي على أول متعين له من غيب كنزيته، الألِف الجامع لشتات كل موجود، وعلى آله وصحبه أهل الكرم والجود؛ وبعد فهذه صلوات على النبي ﷺ جعلتها هدية إلى ذلك الجناب الكريم، وأرجو من كرمه ﷺ أن يتقبلها مني وأن يثيب جميع من قرأها بالمحبة منه والوصول إلى قدم متابعته؛ إن الله على كل شيء قدير وبالإجابة جدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ثم ذكر الصلوات على الوجه السابق وهو من أكابر العلماء والصوفية ذكره المرادي في تاريخه (سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر) وأثنى عليه كثيرًا وذكر أنه رحل إلى الشام والروم والعراق

وأخذ عنه خلائق لا يحصون ،قال: ولما دخل دمشق صار يقيم الذكر بها ويدرِّس، ثم رحل إلى بلده مكة وتوفي بها سنة خمسين ومائة وألف رحمه الله تعالى.

الصلاة الخمسون بعد المائة

المعارف الذوقية في الوظيفة الصديقية

(اللَّهُمَّ صَلِّ) وَسَلِّمْ بِفَيْضِ جُودِكَ الْوَاسِعِ الْمَمْدُودِ (عَلَى) قُطْبِ الْوُجُودِ، وَعَيْنِ أَعْيَانِ دَائِرَةِ الشُّهُودِ، الْمُتَوَّجِ بِتَاجِ ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا﴾ (مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الْأَسْرَارُ) الْمُودَعَةُ فِي نُورِ رُوحَانِيَّتِهِ، الْمَوْصُوفَةِ بِـ«كُنْتُ نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ» (وَانْفَلَقَتِ الْأَنْوَارُ) الْمُشِعَّةُ مِنْ ذَاتِهِ عَلَى عَالَمِ الْكَوْنِ تَهْدِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، ﴿قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَٰبٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِى بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ﴾ (وَفِيهِ ارْتَقَتِ الْحَقَائِقُ) الْمُمْكِنَةُ الْكَامِنَةُ فِي عَالَمِ الثُّبُوتِ، لِأَنَّهُ الْإِنْسَانُ الْكَامِلُ الصِّفَاتِ وَالنُّعُوتِ، (وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ

سَيِّدِنَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِتَجَلِّي ﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ (فَأَعْجَزَ الْخَلَائِقَ) بُلُوغُ مَدَاهُ، كَيْفَ وَلِوَاءُ الْحَمْدِ بِيَدِهِ، تَحْتَهُ سَيِّدُنَا آدَمُ وَمَنْ عَدَاهُ، (وَلَهُ تَضَاءَلَتِ الْفُهُومُ) فِي سَائِرِ الْعُلُومِ، بِإِفَاضَةِ «رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا فِي نَحْرِي، فَتَجَلَّى لِي كُلُّ شَيْءٍ وَعَرَفْتُ»، (فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ) بِاجْتِهَادِ الْأَعْمَالِ، (وَلَا لَاحِقٌ) أَدْرَكَهُ فَيْضُ النَّوَالِ، (فَرِيَاضُ الْمَلَكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ) السَّارِي فِي عَالَمِ الْوُجُودِ (مُونِقَةٌ، وَحِيَاضُ الْجَبَرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِهِ) الْمُتَلَأْلِئَةِ فِي عَالَمِ الشُّهُودِ (مُتَدَفِّقَةٌ، وَلَا شَيْءَ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنُوطٌ) فِي كُلِّ عُرُوجٍ وَهُبُوطٍ، (إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ) فِي وُصُولِ الْإِمْدَادِ وَحُصُولِ الْإِسْعَادِ (لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ الْمَوْسُوطُ) بِدَلِيلِ «إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللهُ يُعْطِي» ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾ (صَلَاةً) كَامِلَةً (تَلِيقُ بِكَ) مِنْ حَيْثُ أُلُوهِيَّتِكَ، صَادِرَةً (مِنْكَ) مِنْ حَيْثُ رُبُوبِيَّتِكَ، تُرْجِي (إِلَيْهِ) تَكْرِيمًا

لِقَدْرِهِ الْعَظِيمِ، مَصْحُوبًا بِخِلْعَةِ ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ وَسَلَامًا تَامًّا يَتَنَزَّلُ فِي مَعَارِجِ الْقُدْسِ عَلَى بِسَاطِ الْأُنْسِ، يَلِيقُ بِهِ (كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، اللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الْجَامِعُ) لِجَمِيعِ الْكَمَالَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ، الْمُزَكَّى مِنْ حَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ بِصِفَةِ ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (الدَّالُّ) بِجَمِيعِ الْحَالَاتِ (عَلَيْكَ) الْمُؤَيَّدُ مِنْكَ بِشَهَادَةِ ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ﴾ ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾ ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾ (وَحِجَابُكَ الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ) بِتَمَامِ الْعُبُودِيَّةِ، شُكْرًا عَلَى مَا أَوْلَيْتَهُ مِنْ رَفِيعِ الرُّتْبَةِ وَعَظِيمِ الْمَنْزِلَةِ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا﴾ الْخَاضِعُ (بَيْنَ يَدَيْكَ) لِمَقَامِ الرُّبُوبِيَّةِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ فِي مَقَامِ الْقُرْبِ بِشَرَفِ ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ﴾ ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ﴾ (اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي) فِي الْبَاطِنِ وَنَفْسِ الْأَمْرِ (بِنَسَبِهِ) الْجُسْمَانِيِّ، إِلْحَاقًا

يَجْبُرُ مَا نَقَصَ مِنْ رَوَاتِبِ الْأَعْمَالِ، وَيَصِلُ مَا انْقَطَعَ مِنْ وَارِدَاتِ الْأَحْوَالِ، حَتَّى أَسْعَدَ بِالِانْدِرَاجِ فِي عُمُومِ قَضِيَّةِ «كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي»، (وَحَقِّقْنِي) فِي نَفْسِي وَحَالِي وَوِجْدَانِي (بِحَسَبِهِ) الرُّوحَانِيِّ، تَحْقِيقًا يَقْطَعُ مِنِّي حَظَّ الشَّيْطَانِ، وَيُدْخِلُنِي فِي زُمْرَةِ ﴿إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَـٰنٌ﴾ (وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً) كَاشِفَةً لِفَضَائِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ (أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْجَهْلِ) بِكَ وَبِهِ، فِي مَخَارِجِ الْأَمْرِ وَمَدَاخِلِهِ، (وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْلِ) الْوَاصِلِ مِنْكَ إِلَيْهِ، وَأَنْهَلُ مِنْ عَيْنِ ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَـٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَـٰلَمِينَ﴾ «إِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً مُهْدَاةً»، (وَاحْمِلْنِي) فِي سَيْرِي إِلَيْكَ (عَلَى سَبِيلِهِ) الْوَاضِحَةِ الْمَسَالِكَ، لَا يَزِيغُ عَنْهَا إِلَّا هَالِكٌ ﴿قُلْ هَـٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ﴾ (إِلَى حَضْرَتِكَ) الْقُدُوسِيَّةِ الَّتِي إِلَيْهَا يَنْتَهِي سَيْرُ الْوَاصِلِينَ، وَعِنْدَهَا تَقِفُ مَطَايَا السَّالِكِينَ ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ﴾ (حَمْلًا مَحْفُوفًا بِنُصْرَتِكَ) الرَّبَّانِيَّةِ حَتَّى أَنْجُوَ مِنْ غَوَائِلِ الطَّرِيقِ وَمُضِلَّاتِ الْهَوَى، وَأَسْتَمْسِكَ بِعُدَّةِ ﴿وَتَزَوَّدُوا۟

فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ (وَاقْذِفْ بِي عَلَى) جَيْشِ (الْبَاطِلِ فَأَدْمَغَهُ) بِصَوْلَةِ الحَقِّ، وَأَدْحَضَهُ بِقُوَّةِ الصِّدْقِ ﴿ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ﴾ (وَزُجَّ بِي فِي بِحَارِ الأَحَدِيَّةِ) الذَّاتِيَّةِ المُحِيطَةِ بِجَمِيعِ هَيَاكِلِ الحَقَائِقِ وَالمَعَانِي، المُنَزَّهَةِ عَنِ الكَثْرَةِ وَالقِلَّةِ وَالكُلِّيَّةِ وَالجُزْئِيَّةِ وَالتَّبَاعُدِ وَالتَّدَانِي ﴿أَلَآ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌۢ ﴿٥٤﴾﴾ (وَانْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ) المُوقِعَةِ فِي ظُلُمَاتِ الشُّبَهِ والتَّرْدِيدِ، إِلَى فَضَاءِ تَنْزِيهِ ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ، (وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الوَحْدَةِ) الشُّهُودِيَّةِ مَعَ القِيَامِ بِأَدَاءِ حُقُوقِ العُبُودِيَّةِ ﴿قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِۖ﴾ ﴿مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ﴾ (حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أَجِدَ وَلَا أُحِسَّ إِلَّا بِهَا) تَحَقُّقًا وَتَعَلُّقًا بِإِتْحَافِ عِنَايَةِ «فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا»، (وَاجْعَلِ الحِجَابَ الأَعْظَمَ) مِنْ حَيْثُ الإِفَاضَةُ وَالتَّلْقِينُ (حَيَاةَ رُوحِي)، ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَاۚ﴾

﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾ (وَرُوحَهُ) مِنْ حَيْثُ التَّوَصُّلُ وَالتَّمْكِينُ (سِرَّ حَقِيقَتِي) حَتَّى أَتَذَوَّقَ سِرَّ ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ (وَحَقِيقَتَهُ) مِنْ حَيْثُ الْهِدَايَةُ وَالْيَقِينُ (جَامِعَ عَوَالِمِي) الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ فِي جَمِيعِ أَطْوَارِهَا الْجَلِيَّةِ وَالْخَفِيَّةِ، لِأَتَحَقَّقَ بِالْوِرَاثَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَالْخِلَافَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ، ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَٰطِ ٱللَّهِ﴾ ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا۟ ۖ وَكَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يُوقِنُونَ﴾ (بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ) فِي التَّعَيُّنِ الْأَوَّلِ بِإِشَارَةِ «كُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ خَلْقًا وَآخِرَهُمْ بَعْثًا، وَجَعَلَنِي فَاتِحًا وَخَاتِمًا»، مَعَ بِشَارَةِ ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ ۚ﴾ (يَا أَوَّلُ) لَيْسَ لِأَوَّلِيَّتِهِ ابْتِدَاءٌ، (يَا آخِرُ) تَقَدَّسَ عَنْ لُحُوقِ الْفَنَاءِ (يَا ظَاهِرُ) لَا يَلْحَقُهُ خَفَاءٌ (يَا بَاطِنُ) تَرَدَّى بِرِدَاءِ الْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ (اسْمَعْ نِدَائِي) مَعَ ظُهُورِ فَقْرِي إِلَيْكَ وَالْتِجَائِي (بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ سَيِّدِنَا زَكَرِيَّا عَلَيْهِ

السَّلَامُ) وَاجْعَلْنِي صَادِقَ الْقَوْلِ وَفِيًّا، وَارْزُقْنِي قَلْبًا تَقِيًّا، مِنَ الشِّرْكِ نَقِيًّا، لَا جَافِيًا وَلَا شَقِيًّا، (وَانْصُرْنِي بِكَ لَكَ) نَصْرًا مُؤَزَّرًا ﴿إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾ (وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ) تَأْيِيدًا مُظَفَّرًا حَتَّى أَكُونَ فِي ﴿أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ﴾ (وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ) بِقَطْعِ الْعَلَائِقِ النَّفْسَانِيَّةِ، وَمَنْعِ الْقَوَاطِعِ الشَّهْوَانِيَّةِ، حَتَّى أَشْرُفَ بِخِطَابِ ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ۝٢٧ ٱرْجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾ (وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ) حَتَّى لَا أُشَاهِدَ فِي الْكَوْنِ إِلَّا أَثَرَ إِحْسَانِكَ وَبِرِّكَ ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ﴾ (الله، الله، الله)، اللهُ وَاحِدٌ أَحَدٌ، اللهُ وِتْرٌ صَمَدٌ، اللهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، اللهُ قَوِيٌّ قَادِرٌ، اللهُ عَزِيزٌ قَاهِرٌ، اللهُ عَلِيمٌ غَافِرٌ ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ﴾ وَأَوْجَبَ عَلَيْكَ الْبَيَانَ ﴿لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ يَوْمَ تَحِقُّ لَكَ السِّيَادَةُ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا

مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ وَاغْفِرْ لَنَا مَغْفِرَةً عَامَّةً تَجْلُو عَنِ الْقَلْبِ كُلَّ صَدًا، وَرَقِّنَا فِي مَعَارِجِ مَدَارِجِ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَشَفِيعِ الْمُذْنِبِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ الْخَيْرِ وَإِمَامِ الْهُدَى، وَنَبِيِّ التَّوْبَةِ وَعَيْنِ الرَّحْمَةِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَأَزْكَاهَا، وَأَجَلَّ تَسْلِيمَاتِكَ وَأَنْمَاهَا، عَلَى مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً عَامَّةً، وَبَعَثْتَهُ نِعْمَةً مُهْدَاةً، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي شَرَحْتَ صَدْرَهُ، وَرَفَعْتَ ذِكْرَهُ، وَقَرَنْتَ اسْمَهُ بِاسْمِكَ، وَجَعَلْتَ طَاعَتَهُ مِنْ طَاعَتِكَ، وَخَلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ وَصْفِكَ وَنَعْتِكَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا تَمَامَ مَحَبَّتِهِ وَاتِّبَاعَ سُنَّتِهِ، وَالتَّأَدُّبَ بِآدَابِ شَرِيعَتِهِ، وَالتَّمَسُّكَ بِأَذْيَالِ آلِهِ وَعِتْرَتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَاجْعَلْنَا فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِهِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ، وَنَسْتَشْفِعُ بِهِ لَدَيْكَ، أَنْ تَقْبَلَ أَعْمَالَنَا، وَأَنْ تُحَسِّنَ أَحْوَالَنَا، وَتُنِيرَ

بِالْمَعَارِفِ قُلُوبَنَا، وَتُفَرِّجَ مِنْ كُدُورَاتِ الْأَغْيَارِ كُرُوبَنَا، ﴿رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾ ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾ ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ ﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾ ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ شَهِدْنَا بِذَلِكَ وَأَقْرَرْنَا بِهِ، فَاكْتُبِ اللَّهُمَّ شَهَادَتَنَا عِنْدَكَ وَأَعْظِمْ جَزَاءَنَا عَلَيْهَا، وَأَكْرِمْ نُزُلَنَا بِهَا، وَاجْعَلْهَا حُجَّتَنَا لَدَيْكَ يَوْمَ لِقَائِكَ، وَنَجِّنَا بِهَا مِنْ سُوءِ عَذَابِكَ

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ
سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي
ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ
رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾ ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ
مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا
يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا
يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ﴾ ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ
ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ (٢٢) هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ
ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ (٢٣) هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ
ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ
ٱلۡحَكِيمُ﴾ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ (١) ٱللَّهُ
ٱلصَّمَدُ (٢) لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ (٣) وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا

أَحَـدُۢ ﴿٤﴾﴾ (ثلاثًا)، ثم المعوذتين (ثلاثًا)، ثم الفاتحة، ﴿سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾

أَسْتَغْفِرُ اللهَ (١٠٠ مرة).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ (١٠٠ مرة).

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٠٠ مرة).

الفهرس